JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٦) العدد (١٦) الجزء الثانى يناير ٢٠٢٦م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الترقيم الدولي ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثيرعربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د عبدالله عبدالرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د دلال فرحان نافع العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق

أ.د حنان فوزي أبو العلا
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا- مصر

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية

د. نهال حسن الليثي
أستاذ مشارك اللغويات والترجمة- كلية الألسن- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن

أ.د صالح أحمد عبابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر

أ.د جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية

د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، المنهل، المكتبة الرقمية العربية AskZad، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاَّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	فاعلية برنامج إرشادي مقترح قائم على النظرية المعرفية السلوكية فى تحسين مستوى الرفاه النفسي لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل، د. وصال البشير ابراهيم البشير.....	602-565
2	دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا في جامعة جدة من وجهة نظرهم، أ. عائد عبد الرحمن عائد الحربي؛ د. عبد الله بن ضيف الله الحارثي.....	640-603
3	فاعلية برامج الشات بوت (Chatbot) في تعزيز التعلُم الذاتي لدى طلاب الجامعات الكويتية: دراسة تطبيقية، أ. عذاري سالم بوحمد.....	675-641
4	فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على مجتمعات التعلم المهنية ومعايير معلمي التربية الإسلامية (2) في تنمية ممارساتهم التقويمية، أ. إبراهيم بن محمد آل شطيف؛ أ.د طلال بن محمد المعجل.....	709-676
5	فاعلية تمكين مديري المدارس لتحقيق القيادة المستدامة في ضوء رؤية عمان 2040 في محافظتي الداخلية وجنوب الشرقية، أ. عبدالله بن محمد بن عبدالله الشجبي؛ أ. طارق بن جمعه بن محمد الراسبي.....	744-710
6	دور مديري المدارس الابتدائية في التنمية المهنية للمعلمين في شرقي القدس، أ. منال محمد عبدالله أبو عصب؛ أ. شهرزاد محمد حسين عبيدات.....	773-745
7	الاستقالة الصامتة لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة البلقاء وعلاقتها بالرضا الوظيفي لديهم من وجهة نظر المديرين، أ. لجين عاطف الخليفات؛ أ.د عدنان عبدالسلام العضايلة.....	814-774
8	واقع القيادة التحويلية لدى مديري مدارس التربية الخاصة في شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين والمعالجين، أ. رنا فايز رموني؛ أ. غدير عطا أبوريا؛ د. حسام حسني القاسم.....	846-815
9	الأنا والآخر في الأدب الرحلي: بدر بن ناصر الوهيبي أنموذجا، د. راية بنت سليمان بن حميد الريسي؛ أ. فاطمة بنت سعيد بن بطي الزعابية؛ أ. أسماء بنت حمير بن علي العزانية؛ أ. مروه بنت عبدالله بن راشد الشافعية.....	872-847
10	مستوى الاندماج الوظيفي لدى مديري مدارس ولايتي السويق والخابورة في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان، د. راية بنت سليمان بن حميد الريسية؛ أ. راشد بن حمد بن خلفان القطيطي؛ أ. عادل بن خميس بن سعيد البريكي؛ أ. علي بن سالم بن صالح العلوي؛ أ. أحمد بن خميس بن محمد الحوسني؛ أ. جمال بن أحمد بن حمد العبري؛ أ. علي بن حمد بن سعيد المقرشي.....	904-873

م	العنوان	الصفحة
11	تقويم بنية قلق التغيرات المناخية باستخدام تحليل الشبكات العصبية وعلاقته بالأمل البيئي والسلوكيات الصديقة للبيئة، أ.د. عبد الناصر السيد عامر.....	949-905
12	أثر التدريس بإستراتيجية البنتاجرام على تعلُم النحو العربي لدى طالبات الصف الأول الثانوي وتنمية اتجاهاتهن نحوه، أ. عائشة عبد الرزاق مبارك السوالقة؛ أ.د محمد أحمد خليل الرفوع.....	980-950
13	دراسة تحليلية للمتغيرات البحثية التي تضمنتها رسائل وخطط الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس في الجامعات السعودية في ضوء الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام الإصدار الثاني، أ. هدى بنت دُلوه العليوي؛ د. سميرة بنت أحمد الزهراني؛ د. أسماء بنت محمد القحيز.....	1029-981
14	استراتيجيات إدارة الانطباع التنظيمي لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة بريدة، أ. عائشة بنت مرزوق المظيبري؛ أ. لمى بنت صالح الحربي.....	1060-1030

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ عبدالله عبدالرحمن الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية،
والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها
جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISSN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (6)ـ العدد (16)ـ ج (2)ـ يناير 2026م

دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا في جامعة جدة من وجهة نظرهم

أ. عائد عبد الرحمن عائد الحربي*
باحث ماجستير- تخصص القيادة التربوية- كلية التربية– جامعة جدة- المملكة العربية السعودية

د. عبد الله بن ضيف الله الحارثي
أستاذ الإدارة التربوية المشارك – كلية التربية – جامعة جدة- المملكة العربية السعودية

* Ayed.alharbi.ae.ab5353@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2025/11/8 تاريخ قبول النشر: 2025/12/14 تاريخ النشر: 2026/1/20

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا في جامعة جدة من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي وفقاً لمتغيري الكلية، ونوع البرنامج. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (255) طالب دراسات عليا من طلبة الدراسات العليا في جامعة جدة. وتوصلت نتائج الدارسة إلى أن دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا في جامعة جدة من وجهة نظرهم جاء بدرجة عالية جداً بمتوسط حسابي (4.57)، وجاء بُعد التأثير المثالي كأهم دور بمتوسط حسابي (4.59)، يليه بُعد التحفيز الإلهامي بمتوسط حسابي (4.58)، يليه بُعد الاستثارة العقلية بمتوسط حسابي (4.55)، وأخيراً بُعد رعاية الأفراد واحتياجاتهم بمتوسط حسابي (4.55). كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي تعزى لنوع الكلية لصالح الكليات العلمية، وعدم وجود فروق تعزى لنوع البرنامج، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: القيادة التحويلية، الإشراف العلمي، طلبة الدراسات العليا، جامعة جدة.

The Role of Transformational Leadership in Enhancing the Quality of Scientific Supervision of Postgraduate Students in Jeddah University from Their Point of View

Ayed Abdulrahman Ayed Al-Harbi
Master's Researcher - Specialization: Educational Leadership - College of Education - Jeddah University - Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Abdullah bin Dhaif Allah Al-Harthi
Associate Professor of Educational Administration – Faculty of Education – Jeddah University – Kingdom of Saudi Arabia

Received: 8/11/2025 Accepted: 14/12/2025 Published: 20/1/2026

Abstract: The study aimed to identify the role of transformational leadership in enhancing the quality of academic supervision for graduate students at Jeddah University from their perspective, and revealing the statistical differences between the responses of the sample members regarding the role of transformational leadership in enhancing the quality of academic supervision due to the variables of college and program type, the study used the descriptive-analytical method and a questionnaire as a data

collection tool. The study sample consisted of (255) postgraduate students from the postgraduate students at Jeddah University. The study concluded that the role of transformational leadership in enhancing the quality of scientific supervision of graduate students at Jeddah University, from their point of view, was very high (M= 4.57). It came after the ideal influence as the most important role (M=4.59), followed by the inspirational motivation role (M= 4.58), followed by the mental stimulation role (M= 4.55), and finally the care of individuals and their needs (M= 4.55). The results also showed statistically significant differences between the averages of the sample regarding the role of transformational leadership in enhancing the quality of scientific supervision due to the type of college in favor of scientific colleges, and there were no differences due to the type of program. In light of the results, the study presented some recommendations.

Keywords: Transformational leadership, academic supervision, graduate students, Jeddah University.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم في ظل عصر السرعة والثورة المعلوماتية انتشاراً واسعاً للمعلومات والخبرات التعليمية، والجامعات أول ما يواكب هذه التطورات والتغييرات لتعبر بالمجتمع نحو المستقبل، حيث إن الجامعات بوابة التقدم العلمي للدول التنموية فتتقدم الدول بإنجازاتها العلمية ونشرها للمعرفة، وتعد مرحلة الدراسات العليا شرياناً أساسياً في تطور وتقدم الجامعات فهي تقوم بإثراء المعرفة واستثمارها بما يخدم العملية التعليمية والمجتمع ككل.

وتشكل الدراسات العلمية عنصراً فعالاً في توجيه السياسات المجتمعية، وهي وسيلة رئيسية للتعرف على مشكلات المجتمع وإيجاد الحلول لها، حيث يمثل البحث العلمي الأساس الذي يقوم بتنمية وتطوير المجتمع (عمر، 2024)، كما تعد مخرجات الدراسات العليا من أهم ما تقدمه الجامعات للمجتمع فهي القوى التي تنميه وتطوره وتبحث في مشكلاته وتضع له الحلول، والدراسات العليا هي مصنع العلم والفكر الذي يمهد الطريق لدفع عجلة التنمية والتطوير (الصالحي).

ويعاني بعض طلبة الدراسات العليا من معوقات وصعوبات تواجههم أثناء إعداد رسائلهم وأبحاثهم العلمية، وأظهرت ذلك نتائج دراسة (المريخي، 2021) بأن طلبة الدراسات العليا يواجهون مشكلات إدارية وأكاديمية، ومن أبرز المشكلات الإدارية زيادة أعباء المشرفين وانشغالهم عن الإشراف العلمي، وضعف تعاون أعضاء هيئة التدريس في تحكيم أدوات الدراسة وقلة تعاون المؤسسات في تسهيل مهمة البحث، في حين جاءت المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة لتبين ضعف تمكن طلبة الدراسات العليا في وضع خطة البحث، وضعف خبرة الباحث في استخدام الأساليب الإحصائية، ونقص الأساليب الحديثة للوصول إلى المعلومات اللازمة للبحث. وهذه نتائج تشير إلى ضرورة تعزيز دور المشرف العلمي للأخذ بأيدي طلبة الدراسات العليا بصفة عامة، وطلبة مرحلة الماجستير الذين يمرون بتجربة بحثية جديدة كلياً عليهم بصفة خاصة، ولذلك تهتم الجامعات بتعيين مشرف علمي لإكساب الطلبة الخبرة البحثية الضرورية لاجتياز مرحلة الماجستير بنجاح، وليس هذا فحسب بل لابد من وجود إشراف علمي ذي نمط قيادي جاد يضع الحلول للمشكلات ويذلل الصعوبات أمام الطلبة ويوفر لهم سبل النجاح.

وأشار (الزيد والعصيمي، 2021) إلى أن نجاح برامج الدراسات العليا وقدرتها على أداء مهامها ووظائفها يعتمد بشكل كبير على تهيئة الظروف المناسبة والملائمة التي تراعي وتهتم بحاجات طلبة الدراسات العليا، ومن هذا المنطلق كان لزاماً على منظمات التعليم الجامعي أن تتبنى مفاهيم القيادة التحويلية وتعمل على تحديث أساليب التعليم ورفع جودة البيئة الجامعية، بما يساهم في تحسين المخرجات التعليمية، وصقل وإعداد الكوادر البشرية القادرة على مواكبة التقدم العلمي والعملي (معوض والضويان، 2020).

ويرى (الرشيدي، 2020) أن القيادة التحويلية تصنع بيئة مناسبة حاضنة للتطوير، داعمة للاستقلالية، تساهم في رفع الثقة بالنفس وتهتم بمشاعر وقيم الأفراد، وتنمي وتطور سمات الإبداع والابتكار لديهم، وتعمل على خلق بيئة عمل تكاد تخلو من الضغوط والمشكلات التي قد تواجههم. حيث ينظر (حمد، 2024) إلى القيادة التحويلية على أنها أحد أنماط القيادة الأكثر قدرة على الاستجابة للمتغيرات والسعي نحو تعزيز التوافق مع الظروف المحيطة. كما تعد (الشرعي، 2024) القيادة التحويلية أسلوباً متصفاً بالمرونة العالية، فهي تساعد المشرف على التخطيط وإعادة التنظيم ووضع إستراتيجيات تتناسب مع الظروف المختلفة، وهذا ما يجعلها مهمة بشكل خاص في مجال الدراسات العليا والبحث العلمي الذي يحتاج إلى مشرف قادر على مواجهة التغيرات والتكيف معها بشكل إيجابي.

ولاحظ (البعابقه، 2022) أن القادة الجامعيين الذي يتبعون أسلوب القيادة التحويلية كنمط قيادي يمتلكون القدرة على تغيير الأنماط السلوكية للتابعين للأفضل، ولذلك تتضح أهمية بناء الجانب الإنساني وتعزيزه لتأثيره الكبير والذي سينعكس على الجانب العلمي الأكاديمي، حيث أكدت نتائج دراسة (عبد الرازق وسلام، 2022) ضرورة اهتمام المشرفين بالجانب الأخلاقي الإنساني في عملية الإشراف العلمي. وأشارت (الأحمد،2019) إلى أن عملية الإشراف العلمي عملية فنية معقدة تكتسب عن طريق تراكم الخبرات العلمية، وتؤثر تأثيراً هائلاً في الباحث وطرق وصوله للمعلومة واستخلاصها ومناقشة نتائجها، وتبرز جودة البحث العلمي من خلال الإشراف العلمي الجيد.

وينظر إلى الإشراف العلمي على أنه جانب أساسي من جوانب الإدارة التربوية، حيث يسهم في تحسين العملية التعليمية ويعد أداة فعالة للتطوير، إلا أن ضعف بعض المشرفين في امتلاك مهارات القيادة قد يؤدي إلى عرقلة نجاح الإشراف العلمي (الشيبان، 2024).

وتأسيساً على ما سبق يرى الباحث ضرورة أن تُقاد مرحلة الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا وفق نمط قيادي يعزز جودة الإشراف العلمي، ويُمكنهم من إنجاز الرسالة العلمية وفق أعلى مستويات الجودة، وقد تكون القيادة التحويلية هي أنسب الأنماط القيادية لهذه المرحلة المهمة في حياة الطلبة البحثية.

مشكلة الدراسة:

تعد عملية الإشراف العلمي من الركائز الأساسية المهمة لتحقيق أهداف الدراسات العليا، وذلك من خلال صقل وإعداد الباحثين وتأهيلهم للبحث في قضايا ومشكلات المجتمع ووضع الحلول اللازمة لمواجهة هذه التحديات (شعبان، 2017). كما تمثل عملية الإشراف جانباً مهماً من جوانب الدراسات العليا وتبرز أهميته في خفض أو رفع جودة المخرجات البحثية، ويتحدد ذلك في كفاءة عملية الإشراف ودور المشرف الأكاديمي (السكران، 2016).

وأصبحت القيادات الأكاديمية محط اهتمام متزايد مؤخرًا، نتيجة لأدوارهم المتنامية في تطوير العملية التعليمية وضمان فعاليتها (أحمد، 2024)، ويناط بالمشرف دور محوري يتمثل في تحسين كفاءة الطلاب، بما يسهم في الوصول إلى أهداف التعليم (عفاشة، 2024). ومن الضروري عدم إغفال العلاقة بين الإشراف الفعال والبحث الجيد، حيث تؤثر مهارات المشرف وطريقته بشكل مباشر على جودة البحث. ومع ذلك أوضحت أغلب الدراسات أن الإشراف على الرسائل العلمية ما زال أقل من المستوى المطلوب، وهناك قصور في أداء المشرفين ولذلك يجب عليهم دعم طلابهم وبناء هويتهم الأكاديمية وتزويدهم بمهارات البحث العلمي (عمر، 2024).

ويرى (الشاردي والغامدي، 2020) أن للنمط القيادي المستخدم في عملية الإشراف دور مهم في التأثير على الباحثين، من خلال إدارة وتوجيه الطاقات واستثمارها الاستثمار الأفضل الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بأفضل جودة ممكنة، وفي هذا الإطار بزغ نمط القيادة التحويلية الذي يمتاز بقدرته على مواجهة المشكلات والتحديات، وذلك من خلال إحداث التغييرات الإيجابية في الباحثين وتطوير قدراتهم وإبداعاتهم وتشجيعهم وفتح المجال لهم لإخراج جميع الطاقات الكامنة لديهم (العوضي والعوضي، 2015).

ويواجه الباحثون في مرحلة الدراسات العليا عدة تحديات تطرأ عليهم وتعصف بهم، فهم في حاجة إلى نمط قيادي يساعدهم على تخطي هذه العقبات وتجاوزها والوصول بهم إلى النجاح، وتوصلت نتائج دراسة (الشهراني، 2019) إلى أنه يمكن تحقيق ذلك باستخدام نمط القيادة التحويلية لما يتجلى فيه من خصائص وقدرات تذلل الصعوبات أمام الباحثين وترفع من قدراتهم البحثية. ويتميز المشرف المتبني لنمط القيادة التحويلية بأنه نموذج جاذب يُقتدى به، فيقوم بتوجيه سلوك الباحثين ويستثير دافعيتهم نحو تحقيق أهدافهم وأهداف الجامعة ككل، ويمتاز أيضا بقدرته على حل المشكلات والمعوقات التي تواجه الباحثين بطرق إبداعية مرنة تعمل على زيادة الإبداع والابتكار لدى الباحثين وترفع من قدرتهم على إنتاج الأفكار البناءة، وكذلك يهتم بالباحث بشكل خاص فيعمل على نصحه وتوجيهه ومتابعة نموه وإنجازاته ومساعدته في حل مشكلاته.

إن القيادة التحويلية تركز على تطوير الأفراد ونقلهم إلى مستويات متقدمة من خلال تحفيزهم بشكل إيجابي، ويتجلى ذلك بوضوح في المؤسسات التربوية التي تتطلب قيادة فعالة لتحقيق أفضل النتائج، وفي الجامعات يتجاوز دورها حدود التعليم والبحث ليشمل تحسين الكفاءة الأكاديمية والإدارية (المساعفة وآخرون، 2025).

وبينت نتائج دراسة تواتي والمكي (2021) أن جودة الرسائل العلمية ترتكز على أسلوب قيادة المشرف العلمي للعمل البحثي انطلاقاً من مساعدته في اختيار الموضوع حتى خروج النتائج مع مراعاة الجوانب الشخصية والنفسية للطالب، وبناء على ذلك أوصت دراسة (الأحمد، 2019) بتحديد دور كل من المشرف والباحث وتوعيتهم بأدوارهم المستقلة والمشتركة، وتضمينها في لوائح داخلية في الأقسام التي تنفذ برامج الدراسات العليا، كما أكدت دراسة (الصغير، 2025) أهمية القيادة التحويلية في تطوير الأداء الأكاديمي والإداري، وأوضحت دورها في تعزيز مهارات التفكير ومعالجة المشكلات.

ومن المهم في ضوء ما سبق دراسة دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم، وقد لاحظ الباحث ندرة الدراسات العربية التي تستهدف تبني نمط القيادة التحويلية من قبل

المشرف العلمي وقياس فعاليته مما دعم الحاجة لإجراء هذه الدراسة، وبناء عليه ينبثق السؤال الرئيسي: ما دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا في جامعة جدة من وجهة نظرهم؟

ويتفرع عنه التساؤلات التالية:

1- ما دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة جدة من وجهة نظرهم من خلال بُعد التأثير المثالي؟
2- ما دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة جدة من وجهة نظرهم من خلال بُعد التحفيز الإلهامي؟
3- ما دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة جدة من وجهة نظرهم من خلال بُعد الاستثارة العقلية؟
4- ما دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة جدة من وجهة نظرهم من خلال بُعد رعاية الأفراد واحتياجاتهم؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي تعزى لمتغيري الكلية، ونوع البرنامج؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة جدة من وجهة نظرهم من خلال الأبعاد التالية (التأثير المثالي، التحفيز الإلهامي، الاستثارة العقلية، رعاية الأفراد واحتياجاتهم).
- الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي تعزى لمتغيري الكلية، ونوع البرنامج.

أهمية الدراسة:

أ- **الأهمية النظرية:** تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في مساهمتها في تعزيز الفهم النظري لدور القيادة التحويلية كأداة فعالة في تحسين جودة الإشراف العلمي لطلبة الدراسات العليا، وتشمل النقاط الرئيسية التالية:

1. تساهم الدراسة في استكشاف كيفية تأثير أبعاد القيادة التحويلية (التأثير المثالي، التحفيز الإلهامي، الاستثارة العقلية، والاعتبار الفردي) مما قد يسهم في تحسين جودة الإشراف العلمي، وقد يعزز رفع جودة المخرجات التعليمية والبحثية في الجامعات.
2. يأمل الباحث أن تضيف هذه الدراسة إلى الأبحاث التربوية المهتمة بالقيادة وممارساتها، وخاصة في مجال الإشراف العلمي، وتقوم بإثراء الأدبيات الإدارية التربوية في المكتبة العربية والمحلية.

ب- **الأهمية العملية:** تركز الأهمية العملية على التطبيقات المباشرة لنتائج الدراسة في تحسين ممارسات الإشراف العلمي في جامعة جدة والجامعات السعودية الأخرى، وتشمل التالي:

1. يرجى أن تكشف نتائج الدراسة عن دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي للمشرفين على الأبحاث والرسائل العلمية، وتزويدهم بالمبررات المناسبة لتبني نمط القيادة التحويلية.
2. قد تكشف نتائج الدراسة خصائص المشرف العلمي المتميز الذي يتبنى القيادة التحويلية، ومن ثم تعين الطلبة على اختيار مشرفيهم بصورة تتناسب مع أهدافهم البحثية.
3. قد تسهم نتائج الدراسة في تقديم العديد من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تساهم في تطوير برامج الدراسات العليا.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تتناول هذه الدراسة دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدة من وجهة نظرهم.
- الحدود البشرية: تضمنت عينة من طلبة الدراسات العليا.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت على جامعة جدة.
- **الحدود الزمانية:** تم جمع بيانات الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1446هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **القيادة التحويلية:**

عرفها بيرنز (Burns,1978) بأنها عملية يقوم فيها القائد والتابع بدعم كل منهما الآخر للوصول إلى أعلى مستوى من الروح المعنوية والدافعية، وعرفها ورن (Wern) بأنها علاقة للاستثارة والرقي المتبادل يحول التابعين إلى قادة، وقد يحول القادة إلى وكلاء أخلاقيين (الروسان والمعايطة، 2008).

وتعرف إجرائيا بأنها القيادة التي يدعم فيها المشرف العلمي طلبة الدراسات العليا بجامعة جده دعماً علمياً ونفسياً واجتماعياً، بهدف خلق بيئة حافزة جاذبة قادرة على الوصول بهم لأعلى مستويات النجاح.

- **الإشراف العلمي:**

يعرف الإشراف العلمي بأنه عملية تفاعل بين عضو هيئة التدريس وطالب الدراسات العليا في مرحلة البحث، وتتصف بأنها عملية منظمة لها قواعد وأسس ولوائح تحدد ماهية هذا التفاعل وتضبط علاقة عضو هيئة التدريس بطالب الدراسات العليا، كما أنه عملية متعددة الجوانب تشمل جوانب أكاديمية وإدارية وإنسانية وجميعها من مهام وواجبات عضو هيئة التدريس المشرف (السكران، 2016).

ويعرف إجرائياً بأنه عملية فنية تشمل توجيه وتقويم علمي يقوم به المشرف العلمي للطالب الباحث بغرض إنتاج معرفة جديدة بجودة عالية

الخلفية النظرية للدراسة:

أولاً: القيادة التحويلية:

تعد القيادة التحويلية من الأنماط القيادية الحديثة التي لاقت اهتماماً واسعاً في مجال الدراسات التربوية والإدارية، وذلك لما تتميز به من خصائص ومزايا تجعلها أكثر توافقاً مع متطلبات العصر، وتتميز القيادة التحويلية بقدرتها على تحفيز الدوافع الداخلية لدى الأفراد وشحذها نحو الإنجاز، كما أنها تقوم على إشراك المرؤوسين مع القادة في طرح الآراء والمقترحات، وتبرز أهميتها من خلال قدرتها على بناء رؤية مستقبلية تطويرية واضحة، فضلاً عن تميزها بالأداء العالي والفكر الإبداعي الذي يسهم في الحفاظ على التميز، مما يجعلها حاجة ملحة لمواكبة التطورات المتسارعة والمنافسات المتزايدة في مختلف الميادين (الغامدي، 2021).

1- مفهوم القيادة التحويلية:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم القيادة التحويلية، فقد عرفها (الروسان والمعايطة، 2008) بأنها تلك العملية التي تغير الأفراد والمنظمات وتحولهم من واقع الجمود والثبات، إلى واقع فاعل متنام يرمي إلى تحقيق متطلبات الأدوار، ويعظم حرية حركة المستخدمين آخذاً في الاعتبار القيم والأخلاق والمعايير، والأهداف، والغايات للنظم والأفراد.

وعرفها (ال مربع، 2022) بأنها القيادة التي تتبنى إدارة التغيير وتعديل الوضع الراهن بما يساير متطلبات المستقبل، وتسمح بالمشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات وتسعى إلى التحفيز الإلهامي واستثارة التفكير وتقوية العلاقات الإنسانية الطيبة.

وعرفها (ال سعيد، 2023) بأنها نمط إداري لا يقتصر على تقديم الحافز مقابل الأداء، بل يركز على تنمية الأفراد فكرياً وإبداعياً، وجعل مصالحهم الفردية مرتبطة مع الرسالة والأهداف الكبرى للمنظمة. وعرف (الحمود،2023) القيادة التحويلية بأنها مجموعة من الممارسات القيادية التي يستخدمها القائد لإحداث تغييرات منظمة وهادفة، سعياً إلى استشراف المستقبل عبر تبني رؤية واضحة، بحيث يكتسبها العاملون بكفاءة لضمان تحقيق الأهداف المرغوبة.

كما عرفها (السلمي وشعيبي، 2024) بأنها أسلوب إداري يعتمد فيه القائد على صياغة رؤية واضحة ومبتكرة، ويعمل من خلالها على تشجيع الأفراد والتأثير في سلوكهم بما يخدم رسالة المؤسسة وأهدافها، بالإضافة إلى تلبية احتياجاتهم ودعم نموهم الشخصي، ومساعدتهم على التفكير الإبداعي للوصول إلى نتائج تتجاوز المتوقع.

بينما عرفها (البريكي وبلعيد، 2024) بأنها أسلوب قيادي يسهم في إحداث تحولات إيجابية في النظم والإدارات التي تعمل بها المؤسسات التعليمية.

ويلاحظ هنا شبة اتفاق بين الباحثين على أن القيادة التحويلية تتكون من عدة أجزاء تكمل بعضها بعضاً، فهي أولاً نمط ممارسات قيادية يهتم بتلمس حاجات التابعين وتحقيقها، ويعزز نمط القيادة التحويلية نقاط القوة ويعالج

نقاط الضعف، وتهتم أيضا بربط أهداف المنظمة مع تحقيق ذوات التابعين وشعورهم بالإنجاز مما يحقق نجاح التابع أولاً ونجاح المنظمة ككل.

2- أهمية القيادة التحويلية:

تتضح أهمية القيادة التحويلية في أنها يمكن أن تمارس في مختلف المنظمات وعلى جميع المستويات الإدارية، وهي مناسبة لمواجهة شتى المواقف، حيث يمكن تطبيقها في المؤسسات الناجحة لتعزيز تميزها، وفي المؤسسات التي تتطلب تغييرات جوهرية لإعادة بنائها (البركاني، 2024).

حيث تقوم بزيادة كفاءة المؤسسة التعليمية بفضل وجود قادة يمتلكون فكراً واعياً ورؤية تطويرية للعاملين، ويدركون تماماً أهمية وحساسية الأدوار التي يتحملونها باعتبار أن المؤسسة التعليمية ركيزة أساسية في بناء الفرد والمجتمع (البدوي والأسمري، 2024).

وتركز القيادة التحويلية على تمكين العاملين عبر منحهم صلاحيات أوسع وتنمية مهاراتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم، بالإضافة إلى بناء فرق عمل قادرة على الاعتماد على ذاتها، وكذلك فإن صفات هذا النوع من القيادة قابلة للتطوير والتحسين من خلال التدريب الذي ينعكس إيجاباً على أداء العاملين في جميع مستويات المنظمة، ويقوم هذا الأسلوب القيادي أيضاً على مبدأ المسؤولية الأخلاقية الذي يدفع الأفراد إلى تقديم المصلحة العامة على حساب المصالح الشخصية (محمد وآخرون،2023). وتسعى القيادة التحويلية إلى توسيع آفاق العاملين وتعزيز وعيهم وتقبلهم لرؤية المؤسسة وأهدافها (ال حسين، 2018).

ويرى الباحث أهمية القيادة التحويلية لدى المشرف العلمي من خلال تركيزها على دعم الباحثين اللامتناهي في كافة المجالات بغرض التطوير والتحول نحو الأفضل، فهي تهتم بخلق حماس ودافعية واستثارة لدى الباحثين لمواجهة التحديات والمشكلات وحلها بطريقة إبداعية، ويكون دور المشرف فيها خلق بيئة تمهد الطريق للباحث للإبداع والتميز.

3- أبعاد القيادة التحويلية:

اختلفت الدراسات حول الأبعاد التي تقوم عليها القيادة التحويلية، ولم يكن هناك اتفاق كامل بين الباحثين على عدد هذه الأبعاد أو مضمونها، فبعضهم ركز على بُعد التأثير المثالي والإلهام، بينما اهتم آخرون ببُعد الاستثارة العقلية وتنمية الإبداع، في حين تناولت دراسات أخرى جانب الاهتمام الفردي بالطلبة واحتياجاتهم، وهذا التنوع في الطرح يبين أن مفهوم القيادة التحويلية غني ومرن، لكنه في الوقت نفسه أدى إلى اختلاف بين الباحثين في تحديد أبعاده الأساسية، وأشار باس وأفوليو (bass`Avolio`1994) إلى أن القيادة التحويلية تحتوي على أربعة أبعاد هي: التأثير المثالي، التحفيز الإلهامي، الاستثارة الفكرية، الاعتبارات الفردية (السعدون والشايع، 2022).

وبعد مراجعة الأدبيات السابقة اعتمد الباحث في هذه الدراسة الأبعاد الأربعة الأكثر شيوعاً وانتشاراً وهي: التأثير المثالي، التحفيز الإلهامي، الاستثارة العقلية، رعاية الأفراد واحتياجاتهم، باعتبارها الأبعاد التي تمثل بشكل متكامل جوهر القيادة التحويلية ودورها في تطوير الأفراد والمؤسسات، وهي كالتالي:

أ. **التأثير المثالي:** يعرف بأنه قياس دور القائد التحويلي بمدى قدرته على تجسيد سلوكيات راقية وقيم أخلاقية سامية تجعل منه قدوة للتابعين، من خلال تبني رؤية شخصية واضحة ومفهومة للجميع (منصور،2021).

ب. **التحفيز الإلهامي:** يعرف بأنه سعي القائد التحويلي إلى إلهام التابعين وزيادة حماسهم، ويفتح أمامهم المجال للمشاركة في وضع رؤية ورسالة للمنظمة، مما يعزز شعورهم بالانتماء والمشاركة الفاعلة (عبادي،2022).

ج. **الاستثارة العقلية:** تعرف بأنها تشجيع القيادة التحويلية على تنمية الإبداع والابتكار عبر تبني الأفكار والآراء الجديدة، لما لها من دور في رفع كفاءة المنظمة وتحسين أدائها بشكل عام (بوكشيريدة وجوادي، 2021).

د. **رعاية الأفراد واحتياجاتهم:** تعرف بأنها مدى اهتمام القائد بمرؤوسيه، وقدرته على فهم مشاعرهم والتقرب منهم، والسعي لتلبية احتياجاتهم ومعالجة مشكلاتهم بروح من المسؤولية والرعاية (الوالي، 2025).

4- خصائص القائد التحويلي:

أوضح الشهراني (2019) خصائص القائد التحويلي في كل بُعد من أبعاد القيادة التحويلية، ففي بُعد التأثير المثالي أشار إلى تميز القيادة التحويلية بقدرتها على صياغة رؤية واضحة ورسالة ملهمة، وزرع مبادئ الثقة المتبادلة بين القادة والمرؤوسين، بالإضافة إلى تعزيز القدرة على التعلم والإقناع، مع الحرص على تحقيق الكفاءة والتميز من خلال أسلوب تواصل جذاب يقوم على التمكين والتفوق، كما يتجلى هذا البُعد في التمسك بأعلى المعايير الأخلاقية، والاستعداد لمواجهة المخاطر والتضحية من أجل الآخرين، أما في ضوء بُعد التحفيز الإلهامي فإن القيادة التحويلية تعمل على استثارة الهمم بربطها برؤى مستقبلية ونتائج بعيدة المدى متجاوزة بذلك الأهداف المؤقتة أو متوسطة الأجل، كما تبعث في نفوس الأفراد حب التحدي وروح الحماس والتفاؤل، وتثير مشاعرهم الإيجابية نحو العمل مما يعزز حركتهم ويحفزهم على التعاون والعمل بروح الفريق الواحد، وفي إطار بُعد الاستثارة العقلية فإن القيادة التحويلية تركز على معالجة المشكلات بطرق إبداعية، وتعمل على تشجيع المرؤوسين على التفكير الابتكاري وتقديم أفكار جديدة، كما تتيح المجال للاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم، وتعتمد الحوار والأدلة في مناقشة القضايا مع النظر إلى المشكلات من زوايا متعددة، مما يسهم في توسيع الآفاق وإطلاق الطاقات وإحداث التغيير المطلوب، أما في ضوء بُعد الاهتمام بالفرد فإن القيادة التحويلية تراعي الفروق الفردية بين العاملين، وتسعى إلى فهم حاجاتهم ورغباتهم وقيمهم وقدراتهم والاستجابة لها بالأسلوب الأنسب لكل منهم، كما تولي اهتماماً خاصاً بالاحتياجات الفردية، مما يسهم في تعزيز شعورهم بالتقدير والاعتراف.

ثانياً: الإشراف العلمي:

يمثل الإشراف العلمي في الدراسات العليا أحد المكونات الرئيسية للعملية الأكاديمية، حيث يوفر للطالب رؤية واضحة لطريقة إعداد بحثه العلمي، وذلك من خلال التوجيه والمتابعة المستمرة مما يضمن له السير في مساره البحثي بثقة ووضوح، ومن خلال عملية الإشراف يتم التأكد من تطبيق إجراءات البحث العلمي الصحيحة وفق دليل الجامعة المعتمد.

1- مفهوم الإشراف العلمي:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الإشراف العلمي، فقد عرفه شعبان (2017) بأنه عملية تكليف يقوم بها القسم المختص لأحد أعضاء هيئة التدريس، بحيث يتولى توجيه وإرشاد الباحث في موضوع دراسته تمهيدًا لحصوله على الدرجة العلمية المطلوبة.

وعرف جان (2017) عملية الإشراف العلمي بأنها تتمثل في متابعة طلاب الدراسات العليا خلال عملهم على مشاريعهم العلمية، حيث يعمل المشرف على تحسين أدائهم في مرحلة البحث ومساعدتهم في تخطي الصعاب التي تواجههم، وذلك من خلال أستاذ متخصص في مجال دراستهم.

ويرى (بوفاس، 2020) أن مفهوم الإشراف العلمي يشير إلى متابعة عمل الطالب سواء في الماجستير أو الدكتوراه، مع السعي إلى إنجاز البحث خلال مدة مناسبة للمرحلة العلمية والالتزام بالمنهجية العلمية السليمة.

وعرف دحماني (2020) الإشراف العلمي بأنه يشمل متابعة الأستاذ لبحث الطالب في مختلف مراحله، وتوجيهه في عرض القضايا ومناقشتها واستخلاص النتائج وفق القواعد العلمية المحددة إلى أن يكتمل البحث ويصبح جاهزًا للمناقشة.

ويعد الإشراف العلمي بحسب (المعيوف،2021) إجراءً منظماً يتولاه عضو من أعضاء هيئة التدريس، يهدف من خلاله إلى إرشاد الطالب وتنمية قدراته في البحث والتفكير العلمي حتى يصل إلى مستوى مناسب من الكفاءة البحثية.

وأشار (الشريف،2022) إلى أن فعالية المشرف الأكاديمي تعكس قدرة الأستاذ المختار من القسم على متابعة طالب الدراسات العليا أثناء إنجاز بحثه وتوجيهه في إعداد فصول الدراسة وصياغتها، مما يضمن إنتاج أبحاث ذات جودة تسهم في معالجة قضايا المجتمع.

وعرفه العمري (2023) بأنه العملية المرتبة التي يقوم فيها أحد أعضاء هيئة التدريس بمتابعة الطالب الباحث في إعداد بحثه العلمي، حيث يتم توجيهه في مختلف المراحل حتى يتم اعتماده من الدراسات العليا كشرط للحصول على الدرجة العلمية.

ومن خلال مراجعة المفاهيم السابقة يلاحظ اتفاق الأغلبية في أن العملية الإشرافية تقوم على أساليب فنية مختصة تنير الطريق وتمهده للطالب ليتألق بنجاح في إنجاز بحثه العلمي، وتقوم العملية الإشرافية على ركنين أساسيين هما: المشرف العلمي المتمكن، والباحث الساعي للنجاح، وعلى ذلك يعرف الباحث الإشراف العلمي بأنه عملية فنية تشمل توجيه وتقويم علمي يقوم به المشرف العلمي للطالب الباحث بغرض إنتاج معرفة جديدة بجودة عالية.

2- أهمية الإشراف العلمي:

تهتم المنظمات العلمية بالدراسات العليا لما تقدمه من دراسات تقف على مشكلات المجتمع وتضع لها الحلول، ومن خلال أهمية البحث العلمي تتضح لنا أهمية الإشراف العلمي، فهو يقدم كافة الخدمات التي تسهل المهمة أمام الباحث ليصل إلى نتائج تصب في مصلحة المجتمع.

ويعد الإشراف العلمي وسيلة أساسية لتدريب العقول على مهارات البحث وتنمية الفكر الإبداعي لدى الباحثين، ويسهم في إعداد كوادر مؤهلة قادرة على خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه، مع تزويدهم بالكفاءات التي تمكنهم من مواكبة التطور العلمي، وبذلك يضمن إنتاج أبحاث فعالة تعكس احتياجات المجتمع وتسهم في معالجتها (المعيوف 2021).

وتبرز أهمية الإشراف على الرسائل الجامعية من خلال الدور الذي يقوم به المشرف في توجيه الطالب ومتابعته، وضمان سلامة خطواته البحثية من الناحية العلمية والفنية، إلى جانب التأكد من التزامه بالمعايير الأخلاقية وقواعد البحث العلمي (عيسوي، 2018).

ويعد الإشراف العلمي من أبرز العوامل المؤثرة في مسيرة طالب الدراسات العليا، وترتبط جودة الإشراف بشكل مباشر بمدى قدرة الطالب على إنجاز رسالته في الوقت المناسب، كما أن الإشراف الفعال يسهم في رفع مستوى البحث العلمي، فكلما كان المشرف متمكناً وذا خبرة انعكس ذلك إيجابًا على جودة الرسالة، في حين أن ضعف الإشراف قد يعوق فاعلية البحث ويؤثر سلبًا على نتائجه (الحربي، 2019).

وتتجلى أهمية الإشراف في كونه عملية معقدة ومؤثرة في تطور الباحث وليس مجرد إجراء إداري أو عمل روتيني، فهو يترك بصمات واضحة على طريقة تفكير الطالب وفهمه لموضوع الدراسة، ويوجهه نحو أساليب أكثر فاعلية في الوصول إلى النتائج (الأحمد، 2019).

وينظر إلى الإشراف كعملية متعددة الجوانب في التعليم الجامعي حيث يسهم في تعزيز قنوات التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، مما يساعد على تحقيق أهداف التعليم العالي، ويدعم النمو المهني، ويعزز جودة العملية التعليمية ككل (الزعبير، 2019).

وتكمن أهمية الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه فيما يتيحه من إسهام علمي أصيل يضيفه الباحث إلى مجاله المعرفي داخل الجامعة، ويعد وسيلة لقياس مدى تطور ونضج التخصصات الأكاديمية، بالإضافة إلى أن مراجعة الرسائل العلمية قد تستخدم أحياناً كأداة لتقييم الجامعة وبرامجها الأكاديمية (العمري، 2023).

3- خصائص الإشراف العلمي:

يتميز الإشراف العلمي بمجموعة من الخصائص التي تجعله عنصراً أساسياً في دعم الباحثين لضمان جودة العملية البحثية، ومن أهم خصائص الإشراف العلمي أنه يوجه الطالب ويدعمه لتحقيق النجاح، ويساعده على تنمية مهاراته العلمية والعملية، مما سينعكس بشكل إيجابي على مستقبله الأكاديمي والمهني (محمد وآخرون، 2023).

ويتسم الإشراف العلمي بقدرته على متابعة احتياجات الطلاب المختلفة، وتنمية جوانبهم الأكاديمية والنفسية والاجتماعية، مع العمل على توجيههم بما يتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم، الأمر الذي يسهم في تكوين باحث يقظ ومستعد لبناء مستقبله (محمد، 2016).

وأوضح خضرة (2014) عدة خصائص للإرشاد التربوي وتتمثل فيما يلي:

أ. الإرشاد عملية: أي إنها تمر في خطوات معينة بشكل متتابع ومتصل.
ب. الإرشاد عملية تعليمية: أي إنها تعلم الفرد كيفية مواجهة مشكلاته وحلها، وتركز على تغيير السلوك.
ج. الإرشاد عملية مساعدة: أي إنها تقدم العون والمساعدة من المرشد إلى المسترشد.
د. المرشد: هو المخطط للعملية الإرشادية وهو شخص مؤهل تأهيلاً علمياً متخصصاً.
هـ. المسترشد: شخص عادي بحاجة إلى مساعدة وشخصيته متماسكة، ولا يحتاج إلى برامج العلاج النفسي.
و. العلاقة الإنسانية: أي إن العلاقة بين المرشد والمسترشد تقوم على التعاطف في العلاقة الإرشادية.
ز. البيئة التي يتم فيها الإرشاد هي بيئة العلاقة الإرشادية وجهاً لوجه.
ح. يهتم الإرشاد بانتقال الخبرة من موقف الإرشاد إلى مواقف الحياة التي يقف فيها المسترشد فيما بعد.

4- أهم النظريات المفسرة للإشراف العلمي:

تشكل النظريات المفسرة للإشراف العلمي إطارًا معرفياً يساعد على فهم ممارساته وأبعاده، ونظرًا لتعدد النظريات التي تناولت تفسير الإشراف العلمي فقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على نظرية الدور ونظرية العلاقات الإنسانية باعتبارهما الأكثر ملاءمة لسياق الدراسة.

أ. **نظرية الدور:** تعني نظرية الدور أن لكل فرد أو وظيفة أو جماعة سلوكًا متوقعًا يميزها عن غيرها، ويعتمد نجاح هذا الدور على صفات القائم به ومدى وعيه بمتطلباته (الخيري، 2021). ويعد وعي الفرد بالمطلوب منه وفق ما يراه المجتمع عنصرًا أساسيًا، إلا أن أداء هذا الدور يتأثر بجملة من العوامل مثل حاجاته ودوافعه الظاهرة والباطنة، ومعرفته بالمسؤوليات، بالإضافة إلى التوقعات المتبادلة التي تحددها قيم المجتمع وثقافته والمكانة التي يشغلها، ومن هذا المنطلق فإن دور المشرف الأكاديمي يمثل صورة من السلوك الإنساني الذي ينتظر منه المجتمع

أداءً معينًا، حيث يتطلع طلبة الدراسات العليا والجامعة ومؤسسات المجتمع إلى مستوى محدد من عطائه، وهذا يستلزم من أعضاء هيئة التدريس إدراك الدور المنوط بهم كما تراه مؤسسات التعليم العالي، كما يتطلب من المهتمين بالبحث العلمي دراسة هذا الدور والكشف عن معوقاته والسعي لتطويره (أل معيض، 2022).

ب. **نظرية العلاقات الإنسانية:** تنطلق نظرية العلاقات الإنسانية من منظور حديث يؤكد على مكانة الفرد، ويؤكد على مراعاة احتياجاته وكرامته، وتسعى النظرية إلى إزالة العوائق التي قد تحول دون قيامه بأدواره المختلفة في المجتمع (الخيري، 2021). حيث يؤدي الاهتمام بسلوك الأفراد وتلبية احتياجاتهم وحل مشكلاتهم إلى زيادة فاعليتهم في المجتمع، في حين أن إهمال جوانبهم المادية والنفسية والاجتماعية يفضي إلى انخفاض مستوى إنجازهم (أل معيض، 2022). وتنشأ العلاقة الإنسانية الإيجابية بين المشرف والطلبة من خلال الالتزام بالأدوار الاجتماعية والأخلاقية، وهو ما جسده العلماء المسلمون والمربون حين ربطوا تعليمهم بالبُعد القيمي والاجتماعي، ولذلك فإن نجاح المشرف الأكاديمي في أداء مهامه يتطلب تعزيز هذا الجانب الإنساني عبر مراحل الإشراف الإدارية والعلمية والاجتماعية (الخيري، 2021).

وبناء على ذلك يرى الباحث أن النظرية مهمة لضمان عملية إشرافية قادرة على استخراج الطاقات الكامنة وتوجيه هذه الطاقات واستثمارها الاستثمار الأمثل لخدمة الطالب أولاً والمجتمع ككل، حيث إن نظرية الدور توضح المهام والمسؤوليات الواجبة مما يزرع حس المسؤولية الملقاة على عاتق المشرف، ونظرية العلاقات الإنسانية ماهي إلا تجسيد لما أوصى وتحلى به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في التعاملات الإنسانية فكان خير موجه وخير مرشد.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم ترتيبها في محورين حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

1- دراسات تناولت القيادة التحويلية:

أجرى المطيري (2025) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة قادة كليات عنيزة الأهلية لأبعاد القيادة التحويلية، والتعرف على مستوى كفاءة الأداء لأعضاء هيئة التدريس في كليات عنيزة الأهلية، واتبعت الدراسة المنهج المسحي والارتباطي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس في كليات عنيزة الأهلية، وبلغت العينة 179 عضواً، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها أن استجابات أعضاء هيئة التدريس على محور "مستوى تطبيق القيادة التحويلية" جاءت بدرجة تطبيق كبيرة جداً، ووجود تقارب في موافقة أفراد الدراسة على عبارات محور " مستوى كفاءة الأداء" حيث جاءت أيضاً بدرجة تطبيق كبيرة جداً، ووجود أثر للقيادة التحويلية على كفاءة الأداء لأعضاء هيئة التدريس، ووجود فروق معنوية لتأثير الاستثارة الفكرية على كفاءة الأداء تعزى لنوع الكلية، وفروق معنوية لتأثير الاعتبار الفردي على كفاءة الأداء تعزى لنوع الكلية.

وأجرى المساعفة وآخرون (2025) دراسة استهدفت التعرف على دور القيادة التحويلية في تحسين البيئة التنظيمية من وجهة نظر مدرسي الدبلوم العالي لإعداد المعلمين في الجامعة الأردنية، وأثر بعض المتغيرات على ذلك، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة 48 فردًا من مدرسي الدبلوم العالي في الجامعة الأردنية، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة تضم أربعة محاور (التأثير المثالي، الدافعية الإلهامية، الاستثارة الفكرية، والاعتبار الفردي)، وأظهرت النتائج أن القيادة التحويلة لها تأثير كبير على تحسين البيئية التنظيمية في الجامعة الأردنية، حيث سجلت جميع الأبعاد تأثيرًا كبيرًا وفقاً للمشاركين في الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى لمتغيرات تدريبية للقيادات التربوية على أساليب القيادة التحويلية، مع التركيز على توفير بيئة تعليمية تشجع على الابتكار والتحفيز المستمر لجميع الموظفين في الجامعة.

وسعت دراسة فيلامور (Villamor, 2025) إلى معرفة دور القيادة التحويلية في تعزيز الرؤية والتحفيز والنمو الشخصي والتقدم الجماعي لدى الطلبة، واستخدم الباحث المنهج النوعي عبر أسلوب دراسة الحالة على مدير لإحدى المدارس العامة، وتم جمع البيانات عبر أداة المقابلة شبه المنظمة، وخرج بعدد من النتائج منها تمكين الزملاء وتنمية الثقة والتعاون والإلهام والتغلب على الصعوبات المؤسسية.

وهدفت دراسة رامانجكورا وآخرين (Ramangkura, et al., 2025) إلى الكشف عن واقع ممارسة القيادة التحويلية لطلبة الجامعة في تايلند، والعمل على تقويم التدريب لتعزيز ممارسة القيادة التحويلية، واستخدم الباحثون المنهج المختلط، بالاعتماد على المقابلة شبه المنظمة والاستبانة لجمع البيانات من (478) من الطلبة والمدربين ومديري البرامج والخبراء وأصحاب المصلحة، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج منها أن البرامج التدريبية المستخدمة في الجامعة فعالة في تعزيز ممارسة القيادة التحويلية عند الطلبة.

واستهدفت دراسة سهرير وآخرين (2025) معرفة دور القيادة التحويلية في الإشراف التربوي وأثرها على تطوير المدرسة، واستخدم الباحثون المنهج النوعي، وتم جمع البيانات عبر المقابلات المعمقة والملاحظة، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج منها أن ممارسة القيادة التحويلية تهيئ بيئة تعاونية وداعمة للتحسين المستمر، ويتميز مديرو المدارس الذين يطبقون هذا الأسلوب بالقيادة في تشكيل رؤية مشتركة وتقديم تغذية راجعة إيجابية وتحفيز المعلمين على تحسين أساليب التدريس.

وهدفت دراسة علاونة وجبران (2024) إلى الكشف عن درجة فاعلية القيادة التحويلية لدى القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية في إقليم الشمال وعلاقتها بدافعية أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (381) عضو هيئة تدريس في الجامعات الأردنية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن درجة فاعلية القيادة التحويلية للقادة الأكاديميين ومستوى

دافعية أعضاء هيئة التدريس جاءت مرتفعة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة فاعلية القيادة التحويلية لدى القادة الأكاديميين وبين مستوى الدافعية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني.

وسعت دراسة الجمعة (2023) إلى التعرف على مدى توافر أبعاد القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المسحي، كما تم تطبيق الاستبانة على (105) من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ومنها ما يلي: حصلت أبعاد القيادة التحويلية (التأثير المثالي، التحفيز الإلهامي، الاستثارة الفكرية، الاعتبارات الفردية) على درجة توافر كبيرة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مدى توافر بُعد التأثير المثالي تعود لاختلاف الكلية، لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية المجتمع، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مدى توافر أبعاد القيادة التحويلية في تلك الأبعاد تعود لاختلاف الجنس، والرتبة العلمية، وعدد سنوات خبرة أفراد العينة.

واستهدفت دراسة قارقر وآخرين (Garger, et al., 2023) دراسة أثر أسلوب القيادة على الأداء الأكاديمي لطلبة التعليم العالي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، كما استخدموا الاستبانة كأداة لجميع البيانات من (321) طالباً وطالبة من طلبة إحدى الجامعات الأمريكية، وخرجت هذه الدراسة بعدد من النتائج منها أن سلوكيات عضو هيئة التدريس وفق القيادة التحويلية تؤثر على أدائه الأكاديمي بصورة إيجابية، وبناء عليه أوصت الدراسة بأهمية الانخراط في سلوكيات القيادة التحويلية لدعم سعي الطلبة نحو التفوق الأكاديمي .

وهدفت دراسة هوويل وآخرين (Howell, et al., 2022) إلى تحديد كفاءة القيادة التحويلية لدى رؤساء الجامعات والكليات، واستخدم الباحثون المنهج المختلط عبر سلسلة من المقابلات مع (5) من مديري برامج الدكتوراه في خمس جامعات أمريكية تقدم برامج الدكتوراه، والاستبانة على طلبة الدكتوراه بواقع (30) مشاركاً، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج منها أن امتلاك سمات القيادة التحويلية يمثل كفاءة عالية لدى قادة الجامعات في الأبعاد الأربعة للقيادة التحويلية وهي (التأثير المثالي، والدافع الملهم، والتحفيز الفكري، والاعتبار الفردي).

وسعت دراسة بالوانت (Balwant, 2019) إلى التعرف على دور القيادة التحويلية في تعزيز فرق العمل الجامعية من وجهة نظر الطلبة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وجمع بياناته عبر أداة الاستبانة التي وزعت على عينة قوامها (180) من الطلبة في برنامج دراسي وبه مشروع عمل مدته 11 أسبوعاً، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج منها عدم وجود علاقة بين أبعاد القيادة التحويلية والمشاركة في فرق مشاريع العمل، في حين توجد علاقة إيجابية بين الالتزام بالعمل والأداء.

وهدفت دراسة عتوم (2018) إلى التعرف على العلاقة بين أبعاد القيادة التحويلية والإبداع الإداري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع

البيانات، حيث تم توزيعها على عينة مكونة من (225) فرداً، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أبعاد القيادة التحويلية، والإبداع الإداري لدى رؤساء الأقسام، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، والمؤهل العلمي في جميع مجالات القيادة التحويلية باستثناء مجال الحفز الإلهامي في متغير الجنس لصالح الإناث، والمؤهل العلمي لصالح الماجستير، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

2- دراسات تناولت الإشراف العلمي:

أجرى الكليب (2024) دراسة هدفت إلى التعرف على صعوبات الإشراف الأكاديمي من خلال معرفة واقع الإشراف الأكاديمي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود، بالإضافة إلى معرفة التحديات التي تواجههم، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الدراسة على عينة من طالبات الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بكلية التربية في جامعة الملك سعود وبلغ عددها (313) طالبة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن واقع الإشراف الأكاديمي جاء بدرجة (متباينة) من وجهة نظر الطالبات، وأهم ممارساته يتمثل في توجيه المشرف في إعداد خطة البحث، وإرشاده لتطوير قدرات ومهارات الطالبات البحثية، كما يحث المشرف الطالبات على حضور مناقشات الخطط والرسائل للاستفادة منها، كما أشارت الدراسة إلى أن التحديات التي تواجه الطالبات خلال الإشراف الأكاديمي تؤثر بدرجة كبيرة، ومن أهمها تأخر المشرف في الرد على ما أرسل له من إنجازات للرسالة، وأن موضوع الرسالة بعيد عن اهتمامات المشرف البحثية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا خلال الإشراف الأكاديمي تعزى لمتغير برنامج الدراسات العليا، وكذلك القسم الذي تدرس فيه الطالبة.

وسعت دراسة العمري (2023) إلى التعرف على سبل الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأثر بعض المتغيرات على ذلك، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتم تطبيق استبانة على عينة قوامها (210) من أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت النتائج موافقة أعضاء هيئة التدريس على سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بدرجة كبيرة جداً، وجاءت سبل التطوير المتعلقة بالمشرف في مقدمة المحاور تلتها سبل التطوير المتعلقة بالطالب الباحث، وأخيراً سبل التطوير المتعلقة بنظام الإشراف. وتمثلت أكبر سبل التطوير المتعلقة بنظام الإشراف في تنوع تخصصات المشرفين لتلبية احتياجات الطلاب، ونشر القواعد المنظمة لعملية الإشراف. وتمثلت أكبر سبل التطوير المتعلقة بالمشرف في تهيئة التواصل الإيجابي بين المشرف والطالب الباحث، وحرص المشرف على تقديم التوجيهات النافعة لطلاب الدراسات العليا. وتمثلت أكبر سبل التطوير المتعلقة بالطالب المشرف في تبصير طلاب الدراسات العليا بحقوق الملكية الفكرية، وتدريبهم على مهارات التعامل مع التقنية الحديثة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لاختلاف الدرجة العلمية وسنوات الخبرة في

الإشراف، ووجود فروق تعزى لاختلاف الكلية، وكانت الفروق في اتجاه كلية الشريعة. وكذلك وجود فروق في سبل التطوير المتعلقة بالطالب الباحث في اتجاه أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ يعزى إلى الدرجة العلمية.

وهدفت دراسة الشريف (2022) إلى التعرف على دور المشرف الأكاديمي في تنمية المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظرهم في المجالات التالية (اختيار موضوع البحث- مدخل البحث– أدبيات البحث– إجراءات البحث– نتائج البحث ومناقشتها– ملخص النتائج والتوصيات -الشكل العام للدراسة)، والتعرف على الفروق وفقاً لمتغيري القسم والبرنامج الدراسي، وتكونت عينة الدارسة من (80) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا (ماجستير، ودكتوراه)، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها على عينة بلغ عددها (80) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور المشرف الأكاديمي في تنمية المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا جاء بدرجة متوسطة، وجاء مجال إجراءات البحث في المرتبة الأخيرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق إحصائية لصالح طلاب الدكتوراه، وتخصصي الإدارة التربوية والتخطيط والمناهج وطرق التدريس، وأوصت الدراسة بضرورة إقامة برنامج تأهيلي للمشرف الأكاديمي قبل حصوله على إذن الإشراف والمناقشة لطلبة الدراسات العليا.

واستهدفت دراسة ال معيض (2022) التعرف على دور الإشراف العلمي الإلكتروني الذي يقوم به المشرف العلمي في جامعة الملك خالد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، والتعرف على الفروق في الدور الإشرافي الإنساني والإداري والعلمي الذي يقوم به المشرف العلمي إلكترونياً وفقاً لمتغيرات الجنس، التخصص، ونوع البرنامج الدراسي. واُستخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة البحث في (196) فرداً من الجنسين، وتم استخدام مقياس تمثل الدور الإشرافي الإلكتروني، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج من أهمها: أن مستوى الدور الإشرافي الإلكتروني للأستاذ الجامعي كان فوق المتوسط الفرضي فيما يتعلق بالدور الإشرافي الإنساني والعلمي، لكنه كان أقل من المتوسط في الدور الإداري. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً من وجهة نظر العينة في الدور الإشرافي العلمي والإنساني يعزى لمتغيري الجنس ونوع البرنامج، ووجود فروق في الدور الإشرافي العلمي لصالح التخصص الإنساني.

وهدفت دراسة الحربي (2019) إلى التعرف على مدى رضا طلبة الدراسات العليا عن الإشراف العلمي، وتحديد المشكلات التي تواجههم أثناء مرحلة الإشراف العلمي، وكذلك تقديم المقترحات لتحسين الإشراف العلمي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (95) من الطلبة الخريجين (الذكور والإناث) بمرحلتي الماجستير والدكتوراه في جامعة أم القرى، وأظهرت نتائج الدراسة أن آراء العينة حول رضاهم عن دعم القسم لهم كان في المستوى الضعيف، وفي مجال استثمار المشرف للوقت المخصص للإشراف العلمي وفي العلاقات الإنسانية، وفي أداء المشرف كان في المستوى المتوسط، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف النوع، والمرحلة التعليمية، وأن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء الإشراف العلمي تتمثل في ضعف الإبداع والتطوير في مجال الأبحاث، وانشغال

بعض المشرفين لضخامة الأعباء الملقاة عليهم، وسيطرة الروتين على سير الإجراءات والمعاملات المتعلقة بعملية الإشراف العلمي.

وسعت دراسة هدية (2018) إلى تقديم رؤية مقترحة لتطوير ممارسات الإرشاد الأكاديمي والإشراف العلمي في ضوء مفهوم القيادة التحويلية ومعرفة علاقة ذلك بتميز الإنتاج البحثي لطلاب الدراسات العليا، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (421) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد، وكانت أبرز نتائج الدراسة: أن القيادة والإرشاد الأكاديمي والإشراف العلمي في ضوء أبعاد مفهوم القيادة التحويلية المضمنة في هذا البحث، حققت مستوى (موافق إلى حد ما)، على أنه يمارس فعليًا على أرض الواقع من وجهة نظر أفراد البحث، وأن أهمية ممارسة الإرشاد الأكاديمي والإشراف العلمي في ضوء أبعاد مفهوم القيادة التحويلية المضمنة في هذا البحث، حققت درجة (مهم بشكل كبير) من وجهة نظر أفراد البحث.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- اتبعت معظم الدراسات المنهج الوصفي مع اختلاف أنواعه نظراً لملاءمته لطبيعتها، وقد تنوعت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة.
- أكدت نتائج بعض الدراسات على أهمية القيادة التحويلية، فقد أكدت دراسة (علاونة وجبران 2024) على تعزيز ممارسة نمط القيادة التحويلية لما له من دور كبير في تنمية المهارات وإثارة الدافعية، وأشارت دراسة (بروان 2023) إلى أن اكتساب سمات القيادة التحويلية يجعل أعضاء هيئة التدريس متمكنين ومبتكرين، وأوصت دراسة (المطيري 2025) بإعطاء أهمية أكبر لممارسات القيادة التحويلية في الجامعة، وتحسين البيئة الحاضنة للقيادة التحويلية وأوصت نتائج (دراسة أحمد 2024، ودراسة الزامل 2020، ودراسة عتوم 2018) بنشر مفهوم القيادة التحويلية كأسلوب قيادي حديث وفعال في الجامعات.
- أكدت نتائج بعض الدراسات على وجود العديد من المشكلات التي تواجه الإشراف العملي، فقد توصلت دراسة الحربي (2019) إلى أن أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء عملية الإشراف تتمثل في ضعف الإبداع والتطوير في مجال البحث العلمي، وزيادة الأعباء على المشرفين مما يؤدي إلى انشغالهم.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدِّراسة، وصياغة مشكلة ومنهجية الدِّراسة، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدِّراسة، وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدِّراسة، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في إجراء هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ نظراً لمناسبته لأهداف الدراسة، ويُعرَّف المنهج الوصفي بأنه "منهج علمي لا يقتصر على وصف الظاهرة والتعبير عنها كيفياً أو كمياً، بل يتعداه إلى التفسير والتحليل للوصول إلى حقائق عن الظروف القائمة من أجل تحسينها وتطويرها" (العساف، 2013م، ص177)، والذي تم من خلاله رصد استجابات طلبة الدراسات العليا الذكور عن دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا في جامعة جدة من وجهة نظرهم.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة الدراسات العليا الذكور فقط في جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم 299 طالباً في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1446هـ. وتم اختيار العينة بطريقة المسح الشامل لجميع أفراد المجتمع، حيث تم جمع عينة مكونة من (255) طالباً من طلبة الدراسات العليا الذكور في جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية بنسبة 85.3% في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1446هـ، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير		التكرار	النسبة
نوع الكلية	نظرية	175	%68.6
	علمية	80	%31.4
نوع البرنامج	أكاديمي (مجاني)	248	97.3%
	تنفيذي (برسوم دراسية)	7	2.7%

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحث ببناء استبانة بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، مثل دراسة كلٍ من: شعبان (2017)، ال معيض (2022)، Howell, et al., (2022)، Brown, (2023)، Fisher, K. (2023)، الكليب (2024)، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (40) عبارة، واشتملت الأداة على جزأين على النحو التالي:

- الجزء الأول: اشتمل على البيانات الأولية الأساسية للمفحوصين، من حيث: (نوع الكلية، ونوع البرنامج الذي يدرس فيه).
- الجزء الثاني: يشمل أبعاد الاستبانة الكلية المكونة من مجموعة (40) عبارة وزعت على (4) أبعاد كالتالي:

- البُعد الأول: دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد التأثير المثالي، واشتمل على (10) عبارات.
- البُعد الثاني: دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد التحفيز الإلهامي، واشتمل على (10) عبارات.
- البُعد الثالث: دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بعد الاستثارة العقلية، واشتمل على (10) عبارات.
- البعد الرابع: دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد رعاية الأفراد واحتياجاتهم، واشتمل على (10) عبارات.

ولكل عبارة خمسة مستويات للإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالتالي: عالي جداً (5 درجات)، عالي (4 درجات)، متوسط (3 درجات)، منخفض (درجتان)، منخفض جداً (درجة واحدة).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام كلٍ من:

أ. **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم عرض أداة الدراسة على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص في الجامعات السعودية والمؤسسات التعليمية، ومجموعة من المحكمين من الخبراء في التربية (عددهم 13) لمراجعتها وتدقيق أبعادها لتحديد مدى مناسبة كل عبارة، ومدى انتمائها للبُعد الخاص بها، وسلامتها اللغوية، وسلامة الصياغة، واقتراح التعديلات إذا لزم الأمر، بالحذف أو الإضافة، وفي ضوء تلك الملاحظات تم تعديل عبارات الاستبانة، واستبعاد العبارات غير المناسبة وعددها عبارتين أو تعديل موقعها وتم ذلك في عبارة.

ب. **صدق البناء للاستبانة (Internal consistently Validity):** تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال الرزمة الإحصائية (SPSS)، بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية غير العينة الأساسية للدراسة، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
البُعد الأول		البُعد الثاني		البُعد الثالث		البُعد الرابع	
1	0.70**	1	0.51**	1	0.65**	1	0.73**
2	0.57**	2	0.60**	2	0.57**	2	0.62**
3	0.58**	3	0.43**	3	0.51**	3	0.73**
4	0.46**	4	0.55 **	4	0.48**	4	0.65**

0.58**	5	0.40**	5	0.53**	5	0.55**	5
0.58**	6	0 .59**	6	0.48**	6	0.45**	6
0.70**	7	0 .66**	7	0.50**	7	0.53**	7
0.68**	8	0.62**	8	0.58**	8	0.58**	8
0 .59**	9	0 .57**	9	0 .51**	9	0.80**	9
0.76**	10	0.60**	10	0.73**	10	0.70**	10

** معاملات الارتباط عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وقد تراوحت ما بين (0.40- 80.0)، مما يدل على صدق البناء للاستبانة والاطمئنان لصلاحية استخدامها كأداة للدراسة.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة

الابعاد	معامل الارتباط
دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد التأثير المثالي.	0.86**
دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد التحفيز الإلهامي.	0.90**
دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد الاستثارة العقلية.	0.91 **
دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد رعاية الأفراد واحتياجاتهم.	0.88**

** معاملات الارتباط عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وتراوحت ما بين (0.86- 0.91)، مما يدل على صدق أداة الدراسة.

ثبات الأداة: (Reliability):

يشير الثبات إلى إمكانية الحصول على نفس النتائج فيما لو أعيد تطبيق الأداة على نفس الأفراد، وكذلك يعني ثبات الاستبانة التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على نفس الأشخاص (العساف، 2000، 430)، وللتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام ألفا-كرونباخ (Cronbach.s Alpha) من خلال الرزمة الإحصائية (SPSS) بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية غير العينة الأساسية للدراسة، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (4)

معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة

الأبعاد	معامل الثبات
دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد التأثير المثالي.	0.93
دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد التحفيز الإلهامي.	0.92

دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد الاستثارة العقلية.	0.95
دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد رعاية الأفراد واحتياجاتهم.	0.94
الاستبانة ككل	0.96

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للاستبانة وأبعادها مرتفعة جداً، وقد تراوحت معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة ما بين (0.92، 0.95)، وبلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (0.96)، مما يطمئن الباحث لاستخدام الاستبانة، وبناء عليه يمكن أن نقول إن الأداة تتصف بمعامل ثبات مناسب لهذه الدراسة.

ولقياس دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا في جامعة جدة تمّ تحديد طول خلايا المقياس الخماسي، وحساب المدى (5-1=4)، وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية، أي (4÷5=0.80)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحدّ الأعلى لهذه الخلية. ويمكن تحديد المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة على النحو التالي:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية المرجحة لغايات الدراسة

المتوسط المرجح	درجة الموافقة
من 1 إلى 1,80	منخفضة جداً
المتوسط المرجح	درجة الموافقة
من 2,61 إلى 3,40	متوسطة
من 3,41 إلى 4,20	عالية
من 4,21 إلى 5	عالية جداً

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات تم استخدم العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بأن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم استخرج الباحث النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية (Percentage & Frequencies)؛ للتعرف على الخصائص الشخصية لعينة الدراسة وتحديد إجابات مفرداتها تجاه الأبعاد التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Weighted Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات عينة الدراسة على كل بُعد من أبعاد الدراسة، مع العلم أن هذه الاستبانة تفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف إجابات عينة الدراسة لكل بُعد من أبعاد متغيرات الدراسة، وقد استخدم الباحث هذا الأسلوب نظراً لأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات

عينة الدراسة لكل بُعد من أبعاد متغيرات الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الإجابات وانخفض تشتتها بين الاستبانة.

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لقياس صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد كل بُعد من أبعاد الاستبانة.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ (cronbach,s Alpha)؛ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.
- اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) للتعرف على الفروق وفقاً لمتغير الكلية.
- اختبار مان ويتني (Mann Whiteny Test)، للتعرف على الفروق وفقاً لمتغير نوع البرنامج.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

الذي ينص على: "**ما دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة جدة من وجهة نظرهم من خلال بُعد التأثير المثالي؟**"

تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول البُعد الأول (التأثير المثالي)، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد التأثير المثالي

م	العبارة	النسبة	عالٍ جداً	عالٍ	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تمتع المشرف العلمي بشخصية قيادية سوف يدفعني نحو اكتساب مهارات بحثية متنوعة.	ك	188	65	2	-	-	4.73	0.46	1
		٪	73.7	25.5	0.8	-	-			
2	اهتمام المشرف بأخلاقيات البحث العلمي سوف يعمق معرفتي بالنزاهة العلمية.	ك	110	142	3	-	-	4.42	0.52	10
		٪	43.1	55.7	1.2	-	-			
3	صدق المشرف وأمانته في الوفاء بوعده يعلي في نفسي مكانته.	ك	155	96	4	-	-	4.59	0.52	5
		٪	60.8	37.6	1.6					
4	الاطلاع على إنتاج المشرف العلمي يجعلني أهتم بالتفاصيل.	ك	143	107	4	1	-	4.54	0.55	8
		٪	56.1	42.0	1.6	.4	-			
5	اتصاف المشرف العلمي بالمرونة الفكرية يجعلني قادراً على الدفاع	ك	169	80	6	-	-	4.65	0.52	2
		٪	66.2	31.4	2.4	-	-			

	عن أفكاري وقناعاتي.									
6	حصول المشرف العلمي على جوائز علمية يجعلني أدقق في أعمالي حتى ترتقي لمستواه.	ك	144	101	8	1	1	4.51	0.62	9
		٪	56.5	39.6	3.1	0.4	0.4			
7	إدارة المشرف العلمي لوقته بصورة دقيقة سوف ينعكس على مهارة إدارتي لوقتي كباحث.	ك	149	100	5	1	-	4.56	0.56	7
		٪	58.4	39.2	2.0	.4	-			
8	المشرف العلمي المتميز قد يغير حياتي العلمية نحو الأفضل.	ك	153	98	4	-	-	4.58	0.53	6
		٪	60.0	38.4	1.6	-	-			
9	قدرة المشرف على الكتابة الأكاديمية بأسلوب متفرد يدفعني نحو التطوير المستمر.	ك	156	94	5	-	-	4.60	0.52	4
		٪	61.2	36.8	2.0	-	-			
10	أسلوب ولغة حديث المشرف الراقية تسهم في تطوير مهاراتي في التواصل مع الآخرين.	ك	166	87	2	-	-	4.64	0.50	3
		٪	65.1	34.1	.8	-	-			
	البعد ككل							4.59	0.25	

يتضح من الجدول السابق أن دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد التأثير المثالي في تعزيز جودة الإشراف العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة جدة من وجهة نظرهم جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (4.59) والانحراف المعياري (0.25) مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة، ويعزو الباحث ارتفاع درجة دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد التأثير المثالي في تعزيز جودة الإشراف العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة جدة من وجهة نظرهم إلى أن المشرفين الأكاديميين على مستوى عالٍ من العلم، الأمر الذي ينعكس بشكل مثالي على تصرفاتهم وظهورهم كقدوة للطلبة، وتأتي هذه النتائج متسقة مع ما أوصت به دراسة حسن (2022) حيث أوصت بالعمل على وجود المشرف الجيد الودود المدرك لمعايير العمل المتوقع من الطالب، الأمر الذي يجعل المشرف قادراً على تزويدهم بخدمات بحثية أكثر تخصصًا تركز على إكسابهم مهارات البحث العلمي، وأكدت على ذلك توصيات دراسة عتوم (2018) حيث أوصت بالاهتمام بأعضاء هيئة التدريس ممن يتوافر لديهم الاستعداد لامتلاك خصائص وسمات القيادة التحويلية، والمواهب والقدرات الإبداعية.

وجاءت العبارة "تمتع المشرف العلمي بشخصية قيادية سوف يدفعني نحو اكتساب مهارات بحثية متنوعة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.73)، وقد يعزى ذلك إلى أن تواجد مشرف ملهم، قادر على توفير مناخ تربوي تعليمي قائم على التعلم بالنمذجة يستمد منه الطالب مهارات بحثية متنوعة، وتتفق هذه النتيجة مع توصية دراسة الزامل (2020) التي أكدت على ضرورة توافر مناخ يدعم القيادة التحويلية في الجامعات السعودية.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة "اهتمام المشرف بأخلاقيات البحث العلمي سوف تعمق معرفتي بالنزاهة العلمية" بمتوسط حسابي (4.42)، وعلى الرغم من حصول هذه العبارة على المرتبة الأخيرة إلا أن متوسطها عالٍ جداً، وقد يعزى ذلك لتواجد أخلاقيات البحث العلمي لدى الطلبة، وقد يعمق المشرف مفهوم النزاهة العلمية عبر ممارساته

الإشرافية. واتفقت جزئياً مع دراسة حسن (2022) حيث أكدت في توصيات البحث على تبني ممارسات إشرافية تعتمد على احتياجات الطلاب، وتقدمهم كطلاب دراسات عليا.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

الذي ينص على: **"ما دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة جدة من وجهة نظرهم من خلال بُعد التحفيز الإلهامي؟"**

تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول البُعد الثاني (التحفيز الإلهامي)، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد التحفيز الإلهامي

م	العبارة	النسبة	عالٍ جداً	عالٍ	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يضع المشرف المتمكن توقعات عالية للأداء المتوقع مني.	ك	151	98	6	-	-	4.57	0.54	7
		٪	59.2	38.4	2.4	-	-			
2	ثقة المشرف في قدراتي سوف تدفعني لإنجاز البحث على أكمل وجه.	ك	139	112	4	-	-	4.53	0.53	9
		٪	54.5	43.9	1.6	-	-			
3	اجتهاد المشرف في إثراء بحثي سيدفعني لبذل غاية جهدي.	ك	160	93	2	-	-	4.62	0.50	4
		٪	62.7	36.5	0.8	-	-			
4	حماس وشغف المشرف العلمي بالبحث العلمي يزيدني تعلقاً بالدراسات العليا.	ك	142	110	3	-	-	4.55	0.52	8
		٪	55.7	43.1	1.2	-	-			
5	سعة صدر المشرف وتواضعه تجعلني ازداد تواضعا كلما زادت حصيلتي العلمية.	ك	168	82	4	-	1	4.63	0.55	2
		٪	65.9	32.2	1.6	-	.4			
6	النقد البناء الذي أتلقاه يحفزني نحو تطوير قدراتي البحثية.	ك	165	87	2	1	-	4.63	0.52	3
		٪	64.7	34.1	.8	.4	-			
7	تعليقات المشرف الإيجابية تمنحني تفاؤلاً بمستقبلي العلمي.	ك	169	85	1	-	-	4.66	0.48	1
		٪	66.3	33.3	0.4	-	-			
8	المشرف المتميز هو من يمنحني المساحة المناسبة لأعبر عن شخصيتي البحثية.	ك	160	94	1	-	-	4.62	0.49	5
		٪	62.7	36.9	.4	-	-			
9	يلهمني المشرف عندما يستعرض قصص طلابه السابقين الذين حققوا نجاحات في البحث العلمي.	ك	162	87	6	-	-	4.61	0.53	6
		٪	63.5	34.1	2.4	-	-			

10	يشركني المشرف في المشاكل التي تواجهه في أبحاثه الخاصة وكيف استطاع حلها.	ك	136	108	4	6	1	4.46	0.68	10
		٪	53.3	42.4	1.6	2.4	.4			
	البعد ككل							4.58	0.25	

يتضح من الجدول السابق أن دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد التحفيز الإلهامي في تعزيز جودة الإشراف العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة جدة من وجهة نظرهم جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (4.58) والانحراف المعياري (0.25) مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة، ويمكن أن نعزو ذلك إلى أن المشرف الأكاديمي يحمل على عاتقه تعزيز دافعية الطالب نحو البحث العلمي، حيث يزرع في الطالب الثقة في نفسه ويمده بكافة أنواع الدعم للوصول به إلى مستوى عالٍ من الإبداع، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فيشر (2023) حيث أشارت إلى أنه يمكن تعزيز عدد من الصفات ومنها الإبداع والثقة بالنفس والتحفيز عبر الممارسات الإشرافية المعتمدة على صفات القائد التحويلي.

وجاءت العبارة "تعليقات المشرف الإيجابية تمنحني تفاؤلاً بمستقبلي العلمي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.66)، وقد يرجع ذلك للتأثير الإيجابي الذي يمنحه المشرف للطالب بتعليقاته الإيجابية والذي يكمن في ربط واقع الطالب أثناء إعداد بحثه العلمي بالنتائج المستقبلية المتوقعة، ويمكن القول إنها تتفق جزئياً مع دراسة ماير ولودرز (2017) حيث أكدت على استخدام القيادة التحويلية كأداة داعمة لبناء بيئة قوية لمجتمعات التعلم.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة "يشركني المشرف في المشاكل التي تواجهه في أبحاثه الخاصة وكيف استطاع حلها" بمتوسط حسابي (4.46)، وعلى الرغم من حصول هذه العبارة على المرتبة الأخيرة إلى أن متوسطها عالٍ جداً، وقد يعزى ذلك إلى تمرس المشرف وتمكنه من البحث العلمي يجعله نادراً ما يواجه مشاكل، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة حسن (2022) حيث أكدت ضرورة العمل على تطوير برامج تدريبية للمشرفين على الأبحاث العلمية تركز على تحسين كفاءة التفاعل مع الطلاب من خلال فهم أفضل لاحتياجاتهم وتوقعاتهم.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

الذي ينص على: "**ما دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة جدة من وجهة نظرهم من خلال بُعد الاستثارة العقلية؟**"

تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول البُعد الثالث (الاستثارة العقلية)، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد الاستثارة العقلية

م	العبارة	النسبة	عالٍ جداً	عالٍ	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يطرح المشرف نقاطاً عامة تتيح لي إطلاق العنان لاستثارة الأفكار البحثية بداخلي.	ك	156	90	8	1	-	4.57	0.59	5
		٪	61.2	35.3	3.1	.4	-			
2	اللقاءات الدورية مع المشرف توسع إدراكي نحو استخدام طرق جديدة ومبتكرة لمواجهة التحديات والصعوبات.	ك	87	6	1	1	-	4.48	0.57	9
		٪	34.1	2.4	.4	.4	-			
3	نصائح المشرف بحضور المؤتمرات والمناقشات العلمية تساهم في زيادة خبرتي البحثية.	ك	160	87	6	1	1	4.58	0.60	4
		٪	62.7	34.1	2.4	.4	.4		.	
4	قيام المشرف بإيضاح الأخطاء دون تحديد الحلول يجعلني أفكر بصورة إبداعية	ك	126	119	7	1	2	4.44	0.65	10
		٪	49.4	46.7	2.7	.4	.8			
5	المشرف الجيد يجعلني أفكر في الموضوع بزوايا متعددة.	ك	162	90	2	-	1	4.62	0.55	2
		٪	63.5	35.3	.8	-	.4			
6	يخلق المشرف الجيد بيئة خصبة للأفكار الخلاقة.	ك	145	104	4	1	1	4.53	0.59	7
		٪	56.9	40.8	1.6	0.4	0.4			
7	المشرف المتمكن يشرك الطلبة في عملية صنع واتخاذ القرار.	ك	162	87	5	-	1	4.60	0.57	3
		٪	63.5	34.1	2.0	-	.4			
8	يشجع المشرف الجيد الطلبة على تقويم أدائهم ذاتياً.	ك	147	103	3	1	1	4.55	0.59	6
		٪	57.6	40.4	1.2	0.4	0.4			
9	تحديد المشرف لمجموعة من الباحثين المتميزين في حقلي البحثي يجعلني مطلعاً على مدارس متنوعة وقادراً على تكوين هويتي البحثية الخاصة.	ك	165	85	4	-	1	4.62	0.56	1
		٪	64.7	33.3	1.6	-	.4			
10	بعد اللقاء مع المشرف أتوق للذهاب للمكتبات لاستجلاء بعض النقاط التي غابت عني سابقاً.	ك	142	101	10	2	-	4.49	0.65	8
		٪	55.7	39.6	3.9	0.8	-			
	البعد ككل							4.55	0.36	

يتضح من الجدول السابق أن دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد الاستثارة العقلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة جدة من وجهة نظرهم جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (4.55) والانحراف المعياري (0.36) مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة، ويمكن عزو ذلك إلى أن اهتمام المشرف الأكاديمي بتوسيع مدارك الطالب يوفر له بيئة خصبة للأفكار الإبداعية، بحيث ينير الطريق للطالب للتفوق الأكاديمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قارقر وآخرين (2023) حيث أشارت إلى أهمية الانخراط في سلوكيات القيادة التحويلية لدعم سعي الطلبة نحو التفوق الأكاديمي.

وجاءت العبارة "تحديد المشرف لمجموعة من الباحثين المتميزين في حقلي البحثي يجعلني مطلعاً على مدارس متنوعة وقادراً على تكوين هويتي البحثية الخاصة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.62)، وقد يعزى ذلك لرؤية

المشرف الأكاديمي لأهمية أن يكون الطالب على إطلاع بالمدارس المتنوعة، بحيث يتدارس مع زملائه ويتفاعل معهم في مجاله البحثي الأمر الذي يجعله يكتسب خبرات ومهارات تتيح له بناء هوية بحثية خاصة به.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة "قيام المشرف بإيضاح الأخطاء دون تحديد الحلول يجعلني أفكر بصورة إبداعية" بمتوسط حسابي (4.44)، ويمكن أن نعزو ذلك إلى أنه أمر لم يعتاد عليه من قبل، حيث إن المشرف دائماً ما يظهر في صورة موجه ومقوم للمعلومة، والطالب باحث يستكشف ويبحث عنها، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع توصيات دراسة علاونة وجبران (2024) حيث أوصت بتعزيز ممارسة نمط القيادة التحويلية لدوره في تنمية المهارات القيادية لدى أعضاء هيئة التدريس لبناء قدراتهم وإثارة دافعيتهم للتكيف مع المستجدات ومواكبة التغيرات.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

الذي ينص على: "**ما دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة جدة من وجهة نظرهم من خلال بُعد رعاية الأفراد واحتياجاتهم؟**"

تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول البُعد الرابع (رعاية الأفراد واحتياجاتهم)، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد رعاية الأفراد واحتياجاتهم

م	العبارة	النسبة	عالٍ جداً	عالٍ	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يبدي المشرف الجيد اهتماماً شخصياً بنموي ونجاحي.	ك	151	97	7	-	-	4.56	0.55	4
		٪	59.2	38.0	2.7	-	-			
2	المشرف المتمكن يراعي ظروفي وقدراتي.	ك	118	133	4	-	-	4.45	0.53	10
		٪	46.3	52.2	1.6	-	-			
3	يزيل المشرف الحواجز لتعزيز التواصل بيننا.	ك	160	87	7	-	1	4.59	0.59	2
		٪	62.7	34.1	2.7	-	.4			
4	لا أتردد في التحدث مع المشرف لأنه منصت جيد.	ك	146	100	8	1	-	4.53	0.58	9
		٪	57.3	39.2	3.1	.4	-			
5	يحرص المشرف على جعل بحثي العلمي أكثر قيمة ومعنى.	ك	155	93	7	-	-	4.58	0.55	3
		٪	60.8	36.5	2.7	-	-			
6	يسعى المشرف الجيد لترسيخ العلاقات الإنسانية بيننا.	ك	145	106	4	-	-	4.55	0.53	7
		٪	56.9	41.6	1.6	-	-			
7	يذلل المشرف الصعوبات الإدارية التي قد تواجهني.	ك	161	88	6	-	-	4.61	0.54	1
		٪	63.1	34.5	2.4	-	-			
8	يوجهني المشرف ويحثني دائماً على مواكبة مستحدثات العلم والتعلم.	ك	149	101	3	2	-	4.56	0.56	5
		٪	58.4	39.6	1.2	.8	-			
9	يدلني على مراجع أو أشخاص	ك	152	96	4	3	-	4.56	0.59	6

	لديهم القدرة على مساعدتي عند الحاجة.	٪	59.6	37.6	1.6	1.2	-		
10	يتفقد المشرف المتميز طلابه حال تأخرهم في إنجاز المطلوب منهم ويسعى لمعرفة العقبات لتذليلها.	ك	148	100	6	1	-		8
		٪	58.0	39.2	2.4	.4	-	4.55	0.57
	البعد ككل							4.55	0.29

يتضح من الجدول السابق أن دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد رعاية الأفراد واحتياجاتهم في تعزيز جودة الإشراف العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة جدة من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (4.55) والانحراف المعياري (0.29) مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة، وقد يعزى ذلك إلى استشعار المشرف الأكاديمي مسؤولية رعاية الطلبة، بحيث يهتم بتقدمهم ونموهم ويسعى لحل مشكلاتهم وتمهيد الطريق لهم، للوصول بهم إلى تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم.

وجاءت العبارة "يذلل المشرف الصعوبات الإدارية التي قد تواجهني" بمتوسط حسابي (4.61) في المرتبة الأولى، ويعزى ذلك إلى دور المشرف المهم في تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بطالب الدراسات العليا، فيكون المشرف أول من يقف بجانب الطالب لمساعدته، وتتفق هذه النتيجة بشكل جزئي مع توصية دراسة هدية (2018) حيث أوصت بالاستفادة من نظريات القيادة في تحسين عمليات الإرشاد الأكاديمي والإشراف العلمي

وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة "المشرف المتمكن يراعي ظروفي وقدراتي" بمتوسط حسابي (4.45) ويمكن عزو ذلك إلى أن المشرف يركز بشكل أكبر على مراعاة الجانب الأكاديمي في حين يهتم بالجانب الإنساني بشكل أقل، وتتفق هذه النتيجة مع توصيات دراسة شعبان (2017) حيث أوصت باهتمام المشرفين على الرسائل العلمية بالجانب الأكاديمي والمهاري والإنساني للطلاب الذين يشرفون عليهم.

ويوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد القيادة التحويلية ككل.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي ككل

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد التأثير المثالي.	4.59	0.25	عالية جداً	1
2	دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد التحفيز الإلهامي.	4.58	0.25	عالية جداً	2
3	دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد الاستثارة العقلية.	4.55	0.36	عالية جداً	3

4	دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي من خلال بُعد رعاية الأفراد واحتياجاتهم.	4.55	0.29	عالية جداً 4
5	الأبعاد ككل	4.57	0.30	عالية جداً

يتضح من الجدول السابق أن دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا في جامعة جدة من وجهة نظرهم جاء بدرجة عالية جداً، بمتوسط حسابي (4.57)، وانحراف معياري (0.30)، وجاء بُعد التأثير المثالي كأهم دور بمتوسط حسابي (4.59)، يليه بُعد التحفيز الإلهامي بمتوسط حسابي (4.58)، يليه بُعد الاستثارة العقلية بمتوسط حسابي (4.55)، وأخيراً بُعد رعاية الأفراد واحتياجاتهم بمتوسط حسابي (4.55). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المطيري (2025) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة القيادة التحويلية كبيرة جداً، كما تتفق إلى حدٍ ما مع دراسة الجمعة (2023) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة القيادة التحويلية كبيرة.

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس:

الذي ينص على: **"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي تعزى لمتغيري الكلية، ونوع البرنامج؟"**

أ- الفروق وفقاً لمتغير الكلية:

تم استخدام اختبار مان ويتني ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (11)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي وفقاً لمتغير نوع الكلية

نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
نظرية	175	4.28	1.02	253	6.259	0.01 دالة
علمية	80	5.83	0.98			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات استجابات طلبة الكليات النظرية والعلمية حول دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي في الأبعاد (الجاذبية القيادية، التحفيز الإلهامي، الاستثارة العقلية، الاعتبار الفردي) تعزى لنوع الكلية لصالح الكليات العلمية، ويعزو الباحث الفروق لصالح الكليات العلمية إلى أن التخصصات العلمية تكون أكثر دقة من التخصصات النظرية.

ب- الفروق وفقاً لمتغير نوع البرنامج:

تم استخدام اختبار مان ويتني ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (12)

نتائج اختبار مان ويتني (Mann Whiteny Test) لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي وفقاً لمتغير نوع البرنامج

نوع الكلية	العدد	متوسط الفروق	مجموع الفروق	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة
أكاديمي (مجاني)	248	127.17	31539	663.000	0.28 غير دالة
تنفيذي (برسوم دراسية)	7	157.29	1101		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، بين البرنامج الأكاديمي والبرنامج التنفيذي حول دور القيادة التحويلية في تعزيز جودة الإشراف العلمي في الأبعاد (الجاذبية القيادية، التحفيز الإلهامي، الاستثارة العقلية، الاعتبار الفردي) تعزى لنوع البرنامج.

التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تبني نمط إشرافي يتسم بالمرونة الفكرية كنمط القيادة التحويلية كآلية للاستثارة الفكرية لدى الطالب، مما يساهم في رفع جودة المخرجات البحثية.
- ضرورة تبني المشرفين الأكاديميين لإستراتيجيات إشرافية قائمة على الثقة بقدرات الطالب، حيث تُعد هذه الثقة مُحفزاً (دافعية ملهمة) يؤدي إلى رفع جودة مخرجات البحث.
- أهمية تعزيز المشرفين لنمط الإشراف القائم على إشراك الطلاب في التحديات التي يواجهونها في أبحاثهم، لما لذلك من أثر بالغ في تنمية مهارات حل المشكلات.
- ضرورة اعتبار إظهار المشرف للحماس والشغف تجاه البحث العلمي (التحفيز الإلهامي) كمهارة إشرافية أساسية، لما له من دور كبير في تنمية الدافعية لدى طلبة الدراسات العليا.
- ضرورة تدعيم مهارات المشرفين في ممارسة "الاعتبار الفردي" من خلال إظهار الثقة في قدرات الطلبة، حيث تُعد هذه الثقة عاملاً أساسياً في رفع مستوى الفعالية لديهم.
- إشراك طلبة الدراسات العليا في مناقشة التحديات المعرفية التي تواجه المشرف في أبحاثه الخاصة، لتعزيز الاستثارة الفكرية لدى الطالب.
- ضرورة انتظام اللقاءات الدورية الإشرافية واعتبارها وسيلة لتلمس حاجات الطالب، وحل العقبات التي قد تواجهه أثناء بحثه العلمي.
- ضرورة التأكيد على مهارة الإنصات الفعال لدى المشرفين باعتبارها ركيزة أساسية في رفع جودة العلاقة الإشرافية، حيث يساهم هذا النمط من التواصل في كسر الحواجز، وتعزيز ثقة الطالب بالمشرف الأكاديمي، مما يضمن توافر المعلومات الضرورية لإنجاز البحث بكفاءة.

- ضرورة تدريب المشرفين على ممارسة الاعتبار الفردي وذلك من خلال متابعة ظروف الطالب الشخصية، وتسهيل العقبات الأكاديمية التي قد يتعرض لها الطالب.

البحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن إجراء الدراسات التالية:

- تأثير أبعاد القيادة التحويلية في تنمية مهارات حل المشكلات لطلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية.
- تصور مقترح لتأثير إشراك المشرف للطالب في تحدياته البحثية على فعالية الطالب.
- فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارات الإشراف وفق أبعاد القيادة التحويلية في ضوء احتياجات المشرفين بجامعة جدة.
- أثر جودة العلاقة الإشرافية في تقليل معدلات التسرب الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة جدة
- دراسة مقارنة لأثر القيادة التحويلية للمشرفين على جودة الإشراف العلمي بين جامعة جدة وجامعة الملك عبد العزيز.

قائمة المراجع:

ال معيض، عايض عبد الله محمد. (2022). دور الإشراف العلمي الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في ظرف جائحة كورونا: دراسة تقويمية. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، 16()، 124- 159.

أحمد، عبد الناصر طلب حسن. (2024). مدى توافر أبعاد القيادة التحويلية في الجامعات السعودية: دراسة استطلاعية لآراء القيادات الأكاديمية: دراسة تحليلية. *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية*، 20(1)، 450-478.

الأحمد، هند بنت محمد بن عبد الله. (2019). توقعات الدور لدى المشرف والباحثة في عملية الإشراف البحثي في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 12(3)، 939-979.

آل حسين، سارة بنت عبد الله بن عبد العزيز. (2018). القيادة الإبداعية لدى قائدات مدارس المرحلة الابتدائية. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (15)، 97-179.

آل سعيد، فايز عبد الله محمد. (2023). القيادة التحويلية وأثرها على رضا العاملين. *مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية*، (14)، 83-160.

البدوي، أمل محمد حسن، والأسمري، نورة عبد الله عوضة. (2024). دور القيادة التحويلية في تلبية احتياجات العاملين المهنية بمكاتب التعليم والإشراف التربوي بمنطقة عسير. *مجلة التربية*، (201)، 1 -39.

البركاني، يوسف ضويجي. (2024). أثر القيادة التحويلية على فاعلية اتخاذ القرارات: دراسة تطبيقية على مستشفى العام. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، 8 ،64-88.

البريكي، علي بن حمد بن سالم، وبلعيد، يوسف نيت. (2024). القيادة التحويلية ودورها في تعزيز التحول الرقمي لدى المعلم العماني في ضوء رؤية عمان 2040. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، 8(13)، 44-64.

البعاقبة، محمد رمزي. (2022.) أثر القيادة التحويلية في أداء الموارد البشرية في الجامعات الأردنية الخاصة. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث الإدارية*، 7(1)، 160-175.

بوفاس، عبد الحميد. (2020). حقيقة الإشراف بين الحدود الإدارية والبيداغوجية والتوجيه المعرفي الدقيق. *مجلة العلوم الإنسانية*، 4(1)، 33-49.

بوكشيريدة، صابر، وجوادي، يوسف. (2021). نمط القيادة التحويلية وعلاقته بالتعلم التنظيمي. *مجلة دفاتر المخبر*، 16(2)، 97-120.

تواتي، سومية، والمكي، فتحي. (2021). المشرف الأكاديمي ودوره في جودة الرسائل والبحوث العلمية في المؤسسات الجامعية. *مجلة سلوك*، 8(2)، 34-50.

جان، خديجة محمد سعيد عبد الله. (2017). واقع الإشراف العلمي على الأبحاث التربوية في برامج الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة من وجهة نظر الباحثات في ضوء تخصصهن. *مجلة التربية*، (175)، 262 -302.

الجمعة، نورة بنت محمد الضريس.(2023). مدى توافر أبعاد القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، 47(2)، 317 -355.

الحربي، إبراهيم بن سليم. (2019). واقع الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا تخصص تعليم الرياضيات بجامعة أم القرى. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 10(2)، 189-218.

حسن، أحمد محمد شبيب. (2022). تصورات أعضاء الهيئة المعاونة بكلية التربية– جامعة الأزهر عن ممارسة الإشراف العلمي الفعال لمشرفيهم. *مجلة التربية*، (194)، 232-280.

حمد، عنود علي. (2024). دور القيادة التحويلية وأثرها في التميز المؤسسي من خلال إدارة المواهب: دراسة تطبيقية على القيادة العامة لشرطة الشارقة. *دراسات في التعليم العالي*، (26)، 50-91.

الحمود، كفى محمد عيسى. (2023). تصور مقترح لاختيار القيادات التحويلية لمديري التربية والتعليم في الأردن. *جامعة الزيتونة الدولية*، (8)، 311-336.

خضرة، عواطف محمود. (2014). *التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر*. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع.

الخيري، طلال بن عقيل بن عطاس. (2021). واقع العلاقة الأكاديمية بين طلاب الدراسات العليا ومشرفيهم من وجهة نظر الطلاب في الجامعات السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (6)، 203-245.

دحماني، حمزة.(2020). ثلاثية البحث العلمي "البحث، الطالب، المشرف" في عرف الطالب الجامعي. *مجلة العلوم الإنسانية*، 4(3)، 186-204.

الرشيدي، فاطمة سحاب جلوي. (2020). درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين. *مجلة عجمان للدراسات والبحوث*، 18(2)، 116-136.

الزامل، مها عثمان. (2020). درجة ممارسة القيادات الإدارية للقيادة التحويلية وعلاقتها بقيادة التغيير في بعض الجامعات السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(6)، 381-348.

الزعبير، إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن. (2019). دور الإشراف الأكاديمي في تفعيل برنامج خادم الحرمين للابتعاث كما يراه الطلاب المبتعثين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 13(1)، 213-245.

الزيد، جواهر بنت محمد، والعصيمي، هدى بنت ماجد. (2021). الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن. *مجلة العلوم التربوية*، 33(2)، 335-360.

السعدون، سليمان بن عبدالعزيز، والشايع، علي بن صالح. (2022). القيادة التحويلية لدى مديري مدارس التعليم العام بمحافظة عيون الجواء. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، الكويت، 2(6)، 337-373.

السكران، عبد الله بن فالح بن راشد .(2016). رؤية تطويرية لدور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية والبحوث التكميلية لطلاب الدراسات العليا في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم التربوية*، (15)، 6 - 71.

السلمي، محمد خالد محمد، وشعيبي، فيصل بن أحمد بن عابد. (2024). دور القيادة التحويلية في تعزيز السمعة التنظيمية: دراسة ميدانية على الموظفين الإداريين بالشؤون الصحية بمحافظة جدة. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، 8(7)، 1-20.

الشاردي، لطيفة، الغامدي، عمير. (2020). الأنماط القيادية بمكاتب تعليم محافظة القنفذة وعلاقتها بالتسرب الوظيفي للمشرفات التربويات من وجهة نظرهن. *مجلة العلوم التربوية*، (3).

الشرعي، بلقيس غالب، الكثيرية، وفاء بنت سعيد بن كرعيس، والفارسية، أسماء بنت محمد بن جمعة. (2024). دور القيادة التحويلية في تطوير التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) بمدارس التعليم الأساسي في محافظة مسقط بسلطنة عمان. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (79)، 33-116.

الشريف، مها بنت عبد الله بن محمد. (2022). دور المشرف الأكاديمي في تنمية المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية*، 8(35)، 236-290.

شعبان، أماني عبد القادر محمد. (2017). الإشراف العلمي على الرسائل بالأقسام التربوية بجامعة القاهرة: دراسة لآراء طلاب كلية الدراسات العليا للتربية. *مستقبل التربية العربية*، 24(11)، 84-108.

الشهراني، رحمة محمد علي ثواب. (2019). القيادة التحويلية من منظور إسلامي. *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية*، (17)، 229-261.

الشيبان، أنس بن محمد بن إبراهيم. (2024). درجة ممارسة المشرفين التربويين في محافظة القويعية لأسلوب القيادة 360 درجة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (25)، 61-90.

الصالحي، خالد بن سليمان صالح. (2013). المشكلات والصعوبات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم وسبل التغلب عليها. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، 33(2)، 127-179.

الصباغ، أسامة محمد متولي. (2024). الدور الوسيط للقيادة التحويلية في العلاقة بين نظم العمل عالية الأداء والبراعة التنظيمية بالتطبيق على العاملين بالجامعات الخاصة بمحافظة الدقهلية. *مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية*، 4(14)، 1463- 1518.

الصغير، طلال علي. (2025). دور القيادة التربوية وتأثيرها في تحسين الأداء وتطوير العملية التعليمية في المؤسسات التربوية في ضوء القيادة التحويلية وأبعادها وأدوارها. *مجلة ريحان للنشر العلمي*، (56)، 222-248.

عبادي علاء شافع. (2022). أثر القيادة التحويلية في تحقيق العدالة التنظيمية في المدارس الثانوية في لواء الرصيفة. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث – سلسلة البحوث التربوية والنفسية*، 7(2)، 313-338.

عبد الرازق، حمدي حسن أيوب، وسلام، حمدي حامد عبد الحميد. (2022). الدور الأخلاقي الإنساني للمشرفين على الرسائل العلمية بجامعة الأزهر تجاه طلابهم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي وعلاقته بدافعيتهم للإنجاز البحثي. *المجلة التربوية*، (96)، 31-98.

عتوم، يمنى أحمد. (2018). العلاقة بين أبعاد القيادة التحويلية والإبداع الإداري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز- الآداب والعلوم الإنسانية*، 26(2)، 233-258.

العساف، صالح حمد. (2013). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. عمان: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عفاشة، هنادي بنت محمد إسماعيل. (2024). دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء المدرسي بمدارس التعليم العام في المدينة المنورة. مجلة التربية، (203)، 425-479.

علاونة، ابتسام عايش، وجبران، علي محمد. (2024). درجة فاعلية القيادة التحويلية لدى القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية في إقليم الشمال وعلاقتها بدافعية أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الإلكتروني. *المجلة التربوية الأردنية*، 9، 457-483.

عمر، علاء محمد ربيع محمد. (2024). سيناريوهات مستقبل دور المشرف العلمي لطلاب ماجستير ودكتوراه الفلسفة في التربية في ظل انتشار تطبيق chat gpt، *مجلة العلوم التربوية*، (7)، 442-580.

العمري، صالح بن سالم. (2023). تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. المجلة التربوية، ع 107.77 -23.

العوضي، فايزة بن عبد الله، والعوضي، عادل بن عبد الله. (2015). تحليل أثر نمط القيادة التحويلية في الإبداع الإداري: دراسة تطبيقية على المؤسسات التعليمية في دولة الكويت. *مستقبل التربية العربية*، 22(11)، 67-93.

عيسوي، توفيق علي إسماعيل. (2018). تصور مقترح لدعم جودة الإشراف العلمي على الرسائل الجامعية بكليات التربية في مصر. *الثقافة والتنمية*، (125)، 400-454.

الكليب، أمل بنت عبد الله بن راشد. (2024). صعوبات الإشراف الأكاديمي التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (18)، 95-142.

محمد، حسن عبد الرحيم فضل، محمد، الشيخ محمد الخضر، سويسي، أنيس محمد صالح، ومدخلي، حذيفة بن هادي. (2023). العلاقة بين القيادة التحويلية والأداء الريادي: دراسة على عينة من مؤسسات القطاع الخدمي العاملة بولاية الخرطوم، *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، 7(2)، 91-107.

محمد، دعاء محمد علي، أحمد، ياسر ميمون عباس، وزنون، نشوى سعد محمود. (2023). مقومات الرضا الوظيفي لدى المرشدين الأكاديميين بمؤسسات التعليم العالي وسبل تحسينه. *مجلة التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية*، (31)، 209-243.

محمد، زينب عبد النبي أحمد. (2016). تصور مقترح لتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (17)، 475-508.

المريخي، غنام بن هزاع. (2021). المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في إعداد رسائلهم العلمية. *مجلة العلوم التربوية*، 7، 191-228.

المساعفة، أماني، عيسى، آية، براهمة، دعاء، بنات، تهاني محمود صالح، آية جبرين عيسى. (2025). دور القيادة التحويلية في تحسين البيئة التنظيمية من وجهة نظر مدرسي الدبلوم العالي لإعداد المعلمين في الجامعة الأردنية. *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، (117)، 150-186.

المطيري، وليد ماجد بجاد. (2025). تأثير القيادة التحويلية على كفاءة أعضاء هيئة التدريس في كليات عنيزة الأهلية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (75)، 109-134.

معوض، فاطمة بنت عبد المنعم محمد، والضويان، حصة عبد المحسن محمد. (2020). فرق العمل الأكاديمية ودورها في تنمية القيادة الريادية لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهن. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 7(1)، 75-96.

المعيوف، الهنوف بنت محمد بن إبراهيم. (2021). مشكلات الإشراف العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (240)، 167-203.

منصور، علي بن ناجح علي. (2021). دور سلوكيات القيادة التحويلية في دعم وتعزيز الاستغراق الوظيفي: دراسة ميدانية على العاملين في المعاهد العليا بمحافظة القاهرة الكبرى. *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 1(1)، 187-218.

هدية، سعيد علي. (2018). تطوير ممارسات الإرشاد الأكاديمي والإشراف العلمي في ضوء مفهوم القيادة التحويلية وعلاقة ذلك بتميز الإنتاج البحثي لطلبة الدراسات العليا: رؤية مقترحة. *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (2)، 219-246.

الوالي، مروان محمد علي صالح. (2025). أثر القيادة التحويلية في تحقيق النجاح الإستراتيجي: دراسة ميدانية في شركة الوحدة للأسمنت -عدن/ أبين- الجمهورية اليمنية. *مجلة الدراسات الاجتماعية*، 31(1).

Balwant, P. (2019). Stay close! The role of leader distance in the relationship between transformational leadership, work engagement, and performance in undergraduate project teams. *Journal of Education for Business, 94*(6), 369–380.

Brown, A. (2023). Transforming distance education: the role of transformational leadership characteristics in higher education. *Academy of Educational Leadership Journal*, 27(2), 1-2

Dou, Abdel basset. (2025). Enhancing Work Attitudes through Transformational Leadership in Higher Education Institutions. *Studia Psychologica, 67*(3), 282-296.

Fisher, K. (2023). Reimagining mentorship for doctoral student success: the potential utility of transformational leadership practices. *International Journal of Leadership in Education*, 1–17.

Garger, J., Jacques, P. H., Vracheva, V. P., & Connolly, C. (2023). Components of Transformational and Transactional Leadership: Predicting Academic Performance Beyond and Below Expectations. *Journal of Behavioral & Applied Management, 23*(3), 155–166.

Howell, J. L., Bullington, K. E., Gregory, D. E., Williams, M. R., & Nuckols, W. L. (2022). Transformational leadership in higher education programs. *Journal of Higher Education Policy and Leadership Studies*, 3(1), 51 -66.

Lodders, N., & Meijers, F. (2017). Collective learning, transformational leadership and new forms of careers guidance in universities. *British Journal of Guidance & Counselling*, *45*(5), 532–546.

Ramangkura, T., Ponathong, C.& Charoensuk, O. (2025). The Development of Training Package for Enhancing Transformational Leadership of Thai Buddhist University Students. *Higher Education Studies*, *15*(1), 291–297.

Villamor, S. (2025). Unveiling the Power of Leadership: A Transformational Leaders Journey toward Developing the Lead Framework. *I-Manager's Journal on Management*, *20*(1), 49–61.